الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ١٠ آب ٢٠٢٢ | الموافق ١٢ المحرم ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٧٨٩ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | August 10, 2022 | No. 3789 | 16th year

طهران: نعتزم مراجعة النص «النهائي» لإحياء الاتفاق النووي وروسيا ليست عقبة

وكالات

أعلنت الحكومة الإيرانية، عزمها مراجعة نص الاتحاد الأوروبي «النهائي» لإحياء الاتفاق النووي.

ونقلت وكالة «إيرنا» الإيرانية، عن مسؤول في وزارة الخارجية الإيرانية قوله: إن «نص الاتّحاد الأوروبي النهائي لإحياء الاتفاق النووي يحتاج إلى مراجعة شاملة»، في إشارة إلى أن نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية وكبير المفاوضين في محادثات فيينا علي باقري كني وفريقه سيناقشون النص مع كبار المسؤولين الحكوميين، إثر عودتهم إلى طهران، في الأيام المقبلة، قبل اتخاذ قرار نهائي.

وأكّد المسؤول الإيراني أن المفاوضين أحرزوا تقدماً نسبياً بشأن القضايا المتبقية في هذه الجولة من المحادثات، التي بدأت الخميس بعد توقف دام ٥ أشهر، إلا أن المناقشات ستستمر.

وأشار إلى أن «فريق التفاوض الإيراني بقيادة باقري كني أبلغ الأطراف الأخرى بمواقفه بشأن مشروع النص الجديد الذي اقترحه الاتحاد الأوروبي».

بالتوازي أعلن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي بالبرلمان الإيراني، أبو الفضل عموئي أن روسيا ليست عقبة أمام التوصل إلى اتفاق في مفاوضات فيينا، معتبراً أن الأطراف الأوروبية لم تؤد الدور المطلوب للتوصل إلى اتفاق، رغم أنهم يلعبون دور الوسيط مع الجانب الأميركي.

وأوضح أن من الأسباب التي أدت إلى بعض الليونة في مواقف الغرب هذه الأيام هو إدراكهم لحاجة سوق الطاقة العالمي إلى مزيد من إمدادات النفط الإيراني، ولذلك هم مستعدون لاتخاذ خطوات في هذا المجال.

وتابع: «إذا تم التوصل إلى اتفاق، يجب إرسال تقرير بشأن كيفية رفع العقوبات إلى البرلمان، وسيقرر البرلمان بشأن العودة للقيود النووية».

«حرب المسيّرات» تحصد مزيداً من الأرواح

الاحتلال التركي يوسع دائرة استهدافه لأرياف الحسكة

حلب- خالد زنكلو

واصل جيش الاحتلال التركي تصعيده العسكري في أرياف محافظة الحسكة شمال شرق سورية، ووسع دائرة هجماته على قرى وبلدات الشريط الحدودي، بالتزامن مع تفعيله «حرب المسيّرات» التي حصدت مزيداً من الأرواح وإدراجه ريف حلب الشمالي كهدف متكرر ودائم لعدوانه.

الاحتلال التركي استهدف أمس بالصواريخ الموجهة قرى حدودية مثل خانكي الواقعة في الريف الشرقي لمنطقة الدرباسية، حيث جرح مدنيان اثنان بشظايا الصواريخ، جروح أحدهما خطرة، وفق مصادر أهلية في الدرباسية لـ«الوطن».

وفي تل تمر شمال غرب الحسكة، بينت مصادر محلية لـ«الوطن»، أن جيش الاحتلال التركي كثف قصفه المدفعي أمس على ريف الناحية الجنوبي الغربي، ما تسبب باستشهاد مدني في قرية السلماسة متأثراً بجروحه التي أصيب بها جراء قذيفة من جيش الاحتلال قبل وصوله إلى مشافي الحسكة، على حين لم يعرف مصير أحد الجرحى المدنيين في قرية الطويلة الواقعة غرب الناحية وبمحاذاة الطريق الدولي «M4»، الذي يربط حلب بالحسكة ويمر بالقرب من تل تمر.

وفي الحسكة أيضاً وتحديداً في محيط مدينة القامشلي، نفذت مسيّرة تابعة لجيش الاحتلال التركي هجوماً على مقر تابع لما يسمى «الإدارة الذاتية لشمال وشرق سورية»، بالقرب من مشفى «كوفيد» التابع للأمم المتحدة، قبل تنفيذ ضربة جوية أخرى بعد دقائق من الأولى وعلى الهدف ذاته الذي هرع إليه أبناء المنطقة لإنقاذ الجرحى، الأمر الذي تسبب بجرح ٧ أشخاص.

وذكر مصدر معارض أن عدد الاستهدافات الجوية التي نفذتها طائرات مسيرة لجيش الاحتلال التركي على مناطق نفوذ «الإدارة الذاتية» وصل حتى أمس ومنذ مطلع العام الجاري إلى ٥٠ استهدافاً، أدت إلى مقتل ٣ مدنيين و٣٧ عسكرياً و١٣ امرأة و٤ أشخاص مجهولي الهوية، عدا عن إصابة أكثر من ٧٧ شخصاً بجروح.

بالتوازي وفي ريف حلب الشمالي الأوسط والذي أصبحت قراه وبلداته هدفاً مستمراً لجيش الاحتلال التركي ومرتزقته التي يسميها «الجيش الوطني» على خلفية تبادل التصعيد مع «قوات تحرير عفرين» التابعة لميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية، جدد جيش الاحتلال التركي قصفه أمس على الريف الذي هدد زعيم النظام التركي بغزوه بعد عيد الأضحى الماضي.

وذكرت مصادر محلية شمال حلب لـ«الوطن»، أن الاحتلال التركي قصف بالمدفعية وبقذائف الهاون قريتي أم حوش وأم القرى، اللتين تتعرضان كالعادة للقصف المستمر من دون معرفة وقوع إصابات في صفوف السكان.

أما في منطقة «خفض التصعيد» بإدلب فقد صرح مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش العربي السوري رد على مصادر نيران إرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها «هيئة تحرير الشام» أو جبهة النصرة سابقاً، في محيط بلدات كنصفرة والبارة وبينين وسفوهن وفليفل والفطيرة في جبل الزاوية جنوب إدلب، وقتل وجرح عدداً من الإرهابيين.

وأضاف المصدر: إن وحدات الجيش العربي السوري المتمركزة في مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي نفذت قصفاً مدفعياً وصاروخياً عنيفاً على الإرهابيين المتمترسين في بلدة سان المجاورة بعد خرقهم لوقف إطلاق النار، ما أدى لجرح أكثر من ٧ إرهابيين وتدمير عتاد عسكري لهم.

استشهاد مدنيين في غارة لجيش الاحتلال التركي بطائرة مسيرة شمال شرق سورية (عن الانترنت)

مصادر سورية رفيعة: الحديث عن احتمال الاتصال بين الرئيسين السوري والتركي غير صحيح إطلاقاً

وكالات

نفت مصادر سورية رفيعة بشكل قاطع أمس الأنباء التي أوردتها وسائل إعلام تركية عن إمكانية إجراء اتصال هاتفي بين الرئيس بشار الأسد ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، في حين اعتبر الكرملين تعليقاً على الأمر، أن هذا الأمر هو «قضايا ثنائية بين دمشق وأنقرة».

ونقل موقع قناة «الميادين» عن المصادر الرفيعة أن «الحديث عن احتمال الاتصال بين الرئيسين السوري والتركي غير صحيح إطلاقاً».

وفي وقت سابق أمس نشرت صحيفة «تركيا» المقربة من دوائر حكومية تركية تحدثت من خلاله عن إمكانية إجراء اتصال هاتفي بين الرئيس الأسد وأردوغان وفق اقتراح من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي التقى رئيس النظام التركي في سوتشي في الخامس من الشهر الجاري، حيث أكد الجانبان خلال قمتهما الثنائية دعمهما الحفاظ على وحدة سورية.

وتعليقاً على ما ذكرته الصحيفة، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية: «تمت مناقشة الشؤون السورية (خلال قمة سوتشي) من قائدي روسيا وتركيا، والباقي قضايا ثنائية بين دمشق وأنقرة».

تقرير الصحيفة التركية، الذي استندت فيه إلى مصادر وصفتها بأنها «خاصة» بها، تحدث أن الرئيس الروسي اقترح خلال لقائه أردوغان في سوتشي يوم الجمعة الماضي عقد لقاء يجمع الرئيس الأسد ورئيس النظام التركي من أجل نزع فتيل الأزمة التي افتعلها أردوغان عبر تهديداته بشن عدوان عسكري جديد على الأراضي السورية بذريعة إقامة ما يسميه «منطقة آمنة» بعمق ٣٠ كم في عمق الأراضي السورية.

وذكرت الصحيفة، التي نفت المصادر السورية الرفيعة كلامها جملة وتفصيلاً، أن أردوغان اعتبر أن الوقت ما زال مبكراً على عقد اللقاء وأنه يمكن إجراء مكالمة هاتفية بهذا الخصوص.

وقالت الصحيفة أيضاً: «هناك اتصالات دبلوماسية من بلد خليجي وآخر إفريقي مع سورية وتركيا؛ من أجل ترتيب لقاء بين الجانبين».

وسبق أن تنصل النظام التركي الذي يحتل العديد من المدن والبلدات والقرى في شمال سورية، من جميع التزاماته بموجب التفاهمات التي تم التوصل إليها مع الجانب الروسي والتي تدعو بشكل خاص إلى احترام سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها والتوقف عن دعم الإرهاب فيها وكل ما من شأنه أن يهدد سلامتها الإقليمية.

وترفض سورية بشكل قاطع مبررات النظام التركي لاحتلال قواته أجزاء من الأراضي السورية بذريعة مكافحة الإرهاب وتؤكد أن الوجود العسكري التركي هو احتلال ويشكل تهديداً للسلم الإقليمي والدولي.

مدير المجالس المحلية لـ«الوطن»: عشرات الآلاف استخرجوا الوثائق المطلوبة للتقدم بطلبات ترشيح

أهمية تشجيع الكفاءات والخبرات للترشح لانتخابات المجالس المحلية

محمد منار حميجو

أكد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أمس برئاسة حسين عرنوس أهمية تشجيع الكفاءات والخبرات للترشح لانتخابات المجالس المحلية بهدف الوصول إلى مجالس إدارية فاعلة تلبي متطلبات المواطنين لناحية تطوير العمل وإحداث تنمية حقيقية على مستوى كل وحدة إدارية ومجلس مدينة أو بلدة وتحسين الواقعين الخدمي والتنموي في ظل التوجه الحقيقي لتفعيل اللامركزية الإدارية ومنح المجالس المحلية صلاحيات واسعة على صعيد اتخاذ القرارات المتعلقة بإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحسين الخدمات.

بدوره كشف مدير المجالس والتنمية المحلية في وزارة الإدارة المحلية والبيئة إياد الشمعة أنه حسب المعلومات هناك عشرات الآلاف من المواطنين استخرجوا الوثائق المطلوبة للتقدم بطلبات ترشيح لانتخابات المجالس المحلية، لافتاً إلى أنه مع دخول عملية الترشيح يومها الخامس ازدادت أرقام المتقدمين لطلبات الترشيح بشكل كبير.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الشمعة أن صناديق الاقتراع أصبحت تقريباً جاهزة وهي نحو ٢٤ ألف صندوق، لافتاً إلى أنه تمت طباعة نحو ٢٠ مليون مغلف خاصة بأوراق الاقتراع.

وأكد الشمعة أن جميع مستلزمات العملية الانتخابية أصبحت جاهزة استعداداً للعملية الانتخابية التي ستجري في يوم الثامن عشر من أيلول القادم.

من جهته كشف رئيس اللجنة القضائية الفرعية في محافظة ريف دمشق ياسر غازي أنه يتم قبول طلبات الترشيح شرطياً للمتقدمين وإعطائهم مهلة حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس لاستكمال باقي الأوراق المطلوبة، لافتاً إلى أنه يتم تقديم كل التسهيلات للراغبين في تقديم طلبات الترشيح للمجالس المحلية.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين غازي أنه يوجد في ريف دمشق خمس لجان ترشيح موزعة على خمس مناطق في الريف الأولى مقرها مدينة جرمانا وتضم أيضاً الغوطة الشرقية والثانية في مدينة دوما وتضم أيضاً التل والثالثة في ضاحية قدسيا وتضم أيضاً الزبداني والرابعة في النبك وتضم أيضاً يبرود ودير عطية والقطيفة والخامسة بأشرفية صحنايا وتضم داريا والكسوة.

وأشار إلى أن هناك إقبالاً كبيراً على تقديم طلبات الترشيح ويومياً هناك تضاعف في أعداد المتقدمين ومن جميع الشرائح، كاشفاً أن هناك حضوراً نسائياً جيداً في الترشح للمجالس المحلية في ريف دمشق.

وأكد أن لجان الترشيح مستمرة في عملها حتى تقديم آخر طلب ترشيح ولو تجاوز ذلك ساعات الدوام الرسمي علماً أن عمل لجان الترشيح ينتهي مع انتهاء الدوام الرسمي وذلك من باب التسهيل على المواطنين الراغبين بالترشح.

الاحتلال ينقلب على اتفاق «التهدئة» في غزة ويرفض الإفراج عن الأسرى

تشييع حاشد لشهداء نابلس وتحذير فلسطيني من النتائج الخطيرة للعدوان

الوطن- وكالات

شيّع عشرات الآلاف من الفلسطينيين في موكب جنائزي حاشد بمدينة نابلس أمس، جثامين القيادي في «كتائب شهداء الأقصى» إبراهيم النابلسي ورفيقاه إسلام صبوح وإبراهيم طه، الذين استشهدوا صباح أمس، خلال تصديهم لقوات الاحتلال الإسرائيلي بعد محاصرتهم في أحد المنازل في حارة الحبلة داخل بلدة نابلس القديمة.

وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى رفيديا وسط غضب عارم وهتافات وطنية وإضراب وحداد شلّ مرافق الحياة في مختلف المحافظات، بالتزامن مع تصدّي الفلسطينيين لقوات الاحتلال على خطوط التماس.

«كتائب شهداء الأقصى» الذراع المسلحة لحركة التحرر الوطني الفلسطيني «فتح»، نعت قائدها البارز إبراهيم النابلسي ورفيقيه إسلام صبوح وحسين طه، الذين استشهدوا بعد اشتباك مسلح مع قوة إسرائيلية خاصة حاصرتهم في أحد المنازل بالحارة الشرقية في البلدة القديمة في نابلس.

وأكّدت، في بيان أن الرد على هذه الجريمة لن يكون له حدود، وسيكون بحجم الجريمة التي ارتكبها العدو المجرم، وليتحمل الاحتلال نتائج هذا العدوان.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية، عقب إعلان استشهاد النابلسي ورفيقيه، بأن حصيلة الشهداء في الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ بداية العام الجاري ارتفعت إلى ١٢٩ شهيداً.

الرئاسة الفلسطينية جددت مطالبة المجتمع الدولي بالخروج عن صمته المريب ووقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين ووضع حد لانتهاكاته المتواصلة للقوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة: إن الاحتلال يقترب من المواجهة الشاملة مع الشعب الفلسطيني بأسره، مؤكداً أن هذا العدوان إذا استمر سيلحق دماراً لا يمكن لأحد تحمل نتائجه الخطيرة.

مدير عام دائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، أكد أن المجتمع الدولي يتحمل تصاعد العدوان الإسرائيلي الخطير على الشعب الفلسطيني.

وأدان عبد الهادي في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، في مدينة نابلس محذراً من خطورة هذا الوضع، محملاً الحكومة الإسرائيلية نتائج وتداعيات هذه الحرب المفتوحة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، معتبراً أن كل شهيد أو جريح فلسطيني يقتل على أيدي الاحتلال هو ليس عاراً على إسرائيل فقط، وإنما على المجتمع الدولي الذي يرى كل هذه الجرائم والانتهاكات ويصمت عنها من دون أي عقاب.

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أكد أن الشعب الفلسطيني أثبت أن «المقاومة هي السبيل الوحيد لحماية المقدسات وتحرير الأرض وتحقيق العودة».

واعتبر نصر الله في كلمة في ذكرى العاشر من محرم أمس، أن معيار الإنسانية والإسلام والشرف والعروبة اليوم هو الموقف من فلسطين، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني يقاتل في نابلس وغزة، ويفرض قواعده ومعادلاته على العدو، ويؤكد أن المقاومة هي السبيل الوحيد، محذراً من أن أي اعتداء على أي مسؤول فلسطيني في لبنان لن يبقى من دون عقاب ومن دون رد».

هذه المعطيات جاءت في وقت اعتبر فيه وزير الأمن في حكومة العدو الإسرائيلي بيني غانتس، أنه ليس لدى تل أبيب أي قيود لقتل عناصر حركة «الجهاد الإسلامي» حتى بعد وقف إطلاق النار.

وقال غانتس في مقابلة مع «القناة ١٢» الإسرائيلية: إن سلطات الاحتلال لم تقدم أي تعهدات بالإفراج عن الأسيرين القيادي في «الجهاد الإسلامي»، بسام السعدي والأسير المضرب عن الطعام منذ ١٥٠ يوماً خليل عواودة، في إطار تفاهمات وقف إطلاق النار التي تم التوصل إليه مع حركة «الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة، برعاية مصرية.

مشيعون يحملون جثمان المناضل الفلسطيني من كتائب شهداء الاقصى اسلام صبوح في مدينة نابلس (أ ف ب)

تراجع كبير في نسبة العاملة منها وأصحابها اعتبروا القرار ظالماً وأدى إلى إحجام الزبائن

سائقو سيارات تكسي: تضررنا من رفع البنزين و«الشغل صار أقل»

السويداء- عبير صيموعة
حماة- محمد أحمد خبازي

بدأت تداعيات قرار رفع سعر مادة البنزين تظهر جلياً في شوارع السويداء من خلال إحجام الأهالي عن ركوب التكاسي الأمر الذي فاقم من أزمة النقل من جراء الأعداد الهائلة المنتظرة للحصول على مقعد بالسرافيس سواء العامل منها ضمن أحياء المدينة أو بين المدينة وقرى المحافظة.

وأكد معظم من التقتهم «الوطن» أن ارتفاع تسعيرة التكسي حال من دون استخدامها كوسيلة نقل بديلة عن السرفيس ليبقى الانتظار والتزاحم العنوان الأبرز على ساحة المحافظة، أضف إلى ذلك أنه وبشكل أتوماتيكي زاد سائقو التكاسي الأجرة وبشكل مزاجي لتصبح أقلها ٥ آلاف ليرة لمسافة قصيرة وبين ١٠ آلاف للراكب الواحد بين المدينة والقرى.

واعتبر سائقو سيارات أجرة أن رفع سعر البنزين كان قراراً ظالماً من جراء إحجام الزبائن عن ركوب التكسي لأنهم يتوقعون سلفاً بارتفاع التعرفة تلقائياً، الأمر الذي انعكس بالضرورة على عملهم الذي يعتبر باب رزقهم.

ولفت البعض إلى أنهم لم يحصلوا على زبون واحد منذ ساعات الصباح الباكر نتيجة ارتفاع أسعار مادة البنزين وعدم قدرة المواطنين على استخدام التكسي في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الخانقة رغم حاجتهم الملحة لتأمين وسيلة نقل من جراء الازدحام الخانق على السرافيس على كل الخطوط.

وفي حماة بيّن مواطنون لـ«الوطن»، أن رفع سعر ليتر البنزين مؤخراً، لم ينعكس على أجرة سيارات التكسي فقط، بل رفع معه أسعار العديد من المواد الغذائية وغير الغذائية أيضاً، مع ارتفاع أجور النقل!

من جانبهم بيّن عدد من أصحاب وسائقي التكاسي العمومي، أنهم تضرروا مثل المواطن من رفع سعر ليتر البنزين مؤخراً، وأوضحوا أنهم كانوا قبله يعملون بشكل جيد، ولكن بعد رفعه «خف الشغل» كثيراً.

وقال أحدهم: نحن والمواطن نعاني من هذا القرار، وصرنا نشعر أننا «نشلح المواطن الأجرة تشليحاً»، فنحن نعرف أن دخله ضعيف وراتبه بالكاد للأكل، ولكن نحن أيضاً نشتري البنزين من السوق السوداء، فمخصصاتنا من البنزين المدعوم لا تكفي فهي ٢٥ ليتراً كل ٦ أيام.

من جانبه، بيّن رئيس نقابة عمال النقل البري خالد حلبية لـ«الوطن»، أن عدد سيارات التكسي العاملة بمدينة حماة فقط نحو ٦٠٠٠ سيارة، يضاف إليها نحو ٢٠٠٠ سيارة للوافدين من إدلب والرقة وحمص والحسكة، وكشف حلبية أن رفع سعر ليتر البنزين انعكس سلباً على عمل التكاسي، حيث لم يبق يعمل منها سوى ما نسبته ١٠ إلى ١٥ بالمئة فقط.

ص ٦ الحكومة تطلب وضع خطة لاستثمار أملاك الدولة الزراعية

ص ٧ سندات الخزينة تستهدف ٣٠٠ مليار ليرة

ص ٨ ٤٨ خدمة إلكترونية يقدمها مركز خدمة المواطن الإلكتروني

عبد المنعم علي عيسى

تداعيات «قنبلة تايوان» التي لم تنفجر

منذ أن جرى الإعلان عن زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى تايوان، وهي الزيارة التي حدثت يوم الثلاثاء قبل الماضي، والحدث يسيطر على مناخات السياسة والإعلام العالميين بدرجة طغت على أحداث أخرى مهمة مثل تطورات الحرب الأوكرانية والتهديد الواقع على أمن الطاقة والغذاء العالميين، والمؤكد أن في الأمر ما يدعو إليه، قياساً لمعطيات مهمة منها أن الأحداث هنا لا تنفصل عن بعضها بعضاً بل تبدو متشابكة بطريقة هي أشبه بقماشة يحوكها نول جرت برمجته ثم راح ينتج أنواعاً منها لا تختلف كثيراً عن سابقاتها، لكن الأبرز فيها هو أن هذا الصراع الصيني–الأميركي البادئ بوضوح منذ مطلع الألفية الراهنة، سوف يحدد، وإلى درجة كبيرة، معالم هذا القرن وكذا لونه وتراسيمه التي سيبدو عليها، ولذا فإن كل ما يجري من أحداث، على جسامتها، يمكن النظر إليها كـ«ملحقات» بذلك الصراع الذي بدا في الأيام القليلة الماضية كما لو أنه ماض نحو «حرب القرن» التي أخذت غيومها تتكاثف بشكل يشي بـ«الاستمطار»، جاء ذلك مع المناخات التي راحت كل من بكين وواشنطن تسعى لإشاعتها، فالأولى اختارت سبيل التصعيد الذي وصل حدوداً غير مسبوقة لدرجة راجت معها تهديدات بالتعامل مع طائرة بيلوسي كـ«هدف عسكري» إذا ما رافقتها طائرات عسكرية، والثانية عندما قررت إتمام الزيارة تحت أي ظرف كان، والمؤكد هو أن ما جرى كان تدريباً أو هو أشبه بـ«بروفة» لجولات ستكون أكثر حدّة في سياقات عدة، لكن مع الحذر الشديد في التعاطي مع لحظة «الضغط على الزناد» التي تمثل إعلاناً عن انغلاق سبل السياسة مفسحة المجال واسعاً لسبل أخرى يمكن لها فتح ما انغلق.

كان الخط البياني الراسم لمسارات التصعيد الصيني وما قابله من تصميم أميركي على الوصول في الأمر نحو غاياته المرجوة منه، كاشفاً لمعطيات عديدة كان أبرزها أن الولايات المتحدة لا تزال هي الممسكة بزمام المبادرة الدولية، وهي القادرة حتى الآن على تغيير قواعد اللعبة في المفاصل المؤثرة على التوازنات الدولية على الرغم من «وهن» القوة الذي تبديه ووصول «القبضة» إلى مستويات انحدارية غير مسبوقة منذ عام ١٩٩١ الذي شهد انفرادها بالسيطرة العالمية، والشواهد، إضافة إلى «شاهد» تايوان الأخير، على ذلك عديدة، فهي استطاعت عبر الإعلان عن تحالف «أوكوس» أيلول الماضي الذي جمعها جنباً إلى جنب مع بريطانيا وأستراليا، توجيه الأنظار إلى نصف الكرة الجنوبي، واستطاعت أيضاً عبر الدور الذي لعبته في دفع الأزمة الأوكرانية نحو ما سارت عليه ربط أوروبا بوثاق يشدها إلى حبائل الحليف على الضفة الأخرى من الأطلسي، منهية نزعة «الاستقلال» التي كانت تبديها الأخيرة، وباعثة في الآن ذاته الروح في جسد «الناتو» الذي كان يعيش «حالة موت سريري» وفقاً لتوصيف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي أطلقه قبل نحو ثلاثة أعوام.

نجحت الولايات المتحدة عبر زيارة نانسي بيلوسي إلى تايوان في تحويل الأنظار هذه المرة إلى الشرق الأقصى، والزيارة التي تعتبر الأولى من نوعها لمسؤول أميركي، بهذا المستوى، منذ نحو ٢٥ عاماً، هدفت في بعدها الأقصى إلى إظهار بكين أسيرة مصالحها الاقتصادية التي تدفع نحو تكبيل القوة العسكرية بل وتذهب نحو تحييدها لتصبح خارج الحسابات، فالصين الآن باتت تمثل المرتكز الأساسي للاقتصاد العالمي، والتمدد الذي لا تزال تحقق المزيد من النجاحات فيه في هذا السياق، سيجعلها تفكر ألف مرة في الحفاظ عليه، الأمر الذي سيدفع حتماً، وتلك ربما هي القراءة الأميركية، إلى الابتعاد عن كل ما يعكر صفوه، واللافت هنا هو أن الإستراتيجية التي اعتمدتها بكين في التعاطي مع مسألة تايوان كانت تقوم، على مدى ربع القرن الفائت، على مراكمة المزيد من أسباب القوة بشكل يجعل من استعادة الجزيرة إلى السيادة الصينية تحصيل حاصل، والراجح هو أن سلوك واشنطن الاستفزازي، والذي لن يقف عند الحد الذي وصل إليه، كان هدفه هز الثقة بتلك الإستراتيجية عبر الضغط على الأعصاب الصينية في لحظة يشهد العالم فيها توترات على درجة عالية من الخطورة.

هناك الكثير من أوجه الشبه بين تعاطي الأميركيين مع «المطالب الأمنية» الروسية التي أدى تجاهلها إلى انفلات عيار النار في أوكرانيا شهر شباط المنصرم، وبين تعاطيهم مع الحساسية الفائقة التي تبديها بكين تجاه مسألة سيادتها على أرضها، وكذا اتجاه مبدأ «الصين الواحدة» الذي اعترفت به واشنطن رسمياً منذ عام ١٩٧٩، لكن وجه الاختلاف كما يبدو، في كون واشنطن موقنة بأن الفعل في الحالة الصينية، لن يفضي إلى ما أفضى إليه في حالته الأولى، بل على العكس فإن «التشنج» الناجم عن ارتباك الإيقاع ما بين القوتين، الناعمة والخشنة الصينيتين، سوف يضع بكين بموضع حرج ويمس بهيبتها التي لن تستطيع الانتصار لها على وقع الحسابات الاقتصادية، وفي النهاية فإن كلا الفعلين سوف يعيدان رسم التوازنات القائمة على ضفاف المحيطين الهندي والهادي ولوقت قد يطول، وبمعنى أدق لوقت تجد فيه بكين نفسها قادرة على الدخول في مسارات يمكن لها استعادة التوازنات التي اختلت في تايوان في ٢ آب ٢٠٢٢.

من المؤكد الآن أن الولايات المتحدة قد نجحت عبر حساباتها في كسب جولة تايوان الأولى للاعتبارات السابقة أعلاه، وهي من دون شك أجادت موازنة المعطيات التي جاءت نتائجها وفقاً لتقديراتها، لكن المؤكد أن فتيل الديناميت، الذي تشعل فيه الشرارة ثم تمضي في مسارها غير المرئي، قد التقط الشرارة التي من الصعب الآن، تحديد لحظة وصولها للحشوة التي تعني حدوث الانفجار، بينما السلوكيات التي أعقبت «بث» الشرارة توحي بأن طول الفتيل قصير وأن زمام المبادرة اليوم باب في اليد الصينية.

٨ سنوات سجن لروسي متورط بتمويل الإرهابيين في سورية

بدء محاكمة ٥٦ شخصاً في ليبيا بينهم سوريون بتهمة الانتماء لداعش

بدأت ليبيا محاكمة ٥٦ شخصاً ينحدرون من عدة بلدان بينها سورية، للاشتباه بانتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي، وذلك بعد أن تم اعتقالهم جميعاً نهاية العام ٢٠١٦، في وقت أصدرت فيه محكمة عسكرية روسية حكماً بالسجن ثماني سنوات بحق متورط بتمويل الإرهابيين في سورية.

وذكرت وكالة «فرانس برس» أن تنظيم داعش سبق أن اتخذ من مدينة سرت الساحلية الليبية معقلاً له بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ على بعد ٤٥٠ كيلو متراً شرق طرابلس العاصمة.

وأوضحت، أن الـ٥٦ شخصاً سيحاكمون لأول مرة أمام محكمة في مصراتة، على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر من طرابلس من ضمن ٣٢٠ متهماً.

وقال المحامي الذي يمثّل عائلات المسلحين الذين قتلهم التنظيم، ويدعى لطفي محيشم، بعد انتهاء الجلسة: أن «تهمتين وجهتا للمشتبه بهم».

وأوضح أن الأولى هي «الانتماء إلى تنظيم إرهابي»، والثانية «قتل مقاتلين ضمن عملية البنيان المرصوص»، وهو اسم العملية التي نفذتها القوات العسكرية التابعة لحكومة طرابلس الإخوانية بقيادة فايز السراج آنذاك ضد تنظيم داعش.

وذكرت الوكالة، أنه عقب عرض المتهمين ولائحة التهم الموجهة إليهم في إطار جلسة مقتضبة، أعلنت هيئة المحكمة تأجيل الجلسة إلى الـ٢٥ من أيلول المقبل.

ووفقاً للوكالة، فإن المتهمين الذين تجري محاكمتهم ينحدرون من عدة بلدان بينها سورية، وتونس، والسودان، إضافة إلى ليبيا، وجرى اعتقالهم جميعاً نهاية العام ٢٠١٦، بعد استعادة مدينة سرت من أيدي التنظيم، وذلك عقب عملية عسكرية شارك فيها «التحالف الدولي» المزعوم الذي تقوده أميركا بضربات جوية مكثفة لمواقع التنظيم.

وأدت معارك استعادة السيطرة على سرت إلى مقتل أكثر من ٧٠٠ عنصر من قوات «حكومة طرابلس» حينها، وإصابة أكثر من ثلاثة آلاف بجروح.

وسيطر مسلحو تنظيم داعش الذين قُدّر عددهم ببضعة آلاف على مدينة سرت في حزيران ٢٠١٥، مستغلين الانقسام والانفلات الأمني في ليبيا بعد الفوضى التي سيطرت على البلاد منذ اغتيال رئيسها السابق معمر القذافي عام ٢٠١١.

بموازاة ذلك، نقل موقع قناة «روسيا اليوم» عن مركز العلاقات العامة في جهاز الأمن الفيدرالي الروسي قوله: إن «محكمة في المنطقة الغربية العسكرية الثانية حكمت على مواطن من آسيا الوسطى متهم بارتكاب جريمة المساعدة في الأنشطة الإرهابية وتنظيم قناة لتمويل ما تسمى «كتيبة التوحيد والجهاد» الإرهابية في سورية بالسجن ٨ سنوات حسب قانون العقوبات في روسيا الاتحادية».

وأشار المركز إلى أن الحكم دخل حيز التنفيذ فور صدوره، حيث سيقضي المدان مدة عقوبته في السجن.

وكالات

اعتقلت ٣ عراقيين في مدينة الرقة بتهمة الانتماء لتنظيم إرهابي

الاستهدافات تلاحق «قسد» وتوقع قتلى في صفوفها

عناصر من ميليشيا «قسد» في ريف محافظة دير الزور (عن الانترنت)

اعتقلت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، ثلاثة عراقيين لاجئين بتهمة الانتماء لتنظيم «حراس الدين» التابع لتنظيم القاعدة الإرهابي شرق مدينة الرقة، على حين تواصلت الاستهدافات ضد «قسد» من مسلحين مجهولين في ريف دير الزور، يعتقد أنهم من داعش ما أسفر عن قتلى ومصابين من الميليشيات.

وذكرت مواقع إلكترونية معارضة أمس أن الهجمات التي تستهدف مواقع ومسلحي «قسد» توالت في أرياف محافظة دير الزور، مخلفة قتلى ومصابين في صفوفها.

ووفق المواقع، فقد أعلن تنظيم داعش مساء أول من أمس، عبر قناته في موقع «تيلغرام»، أن مسلحيه قتلوا أحد مسلحي «قسد»، قرب دوار «العتال» بمنطقة البصيرة جنوب شرق دير الزور، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.

وتبع ذلك حسب المواقع استهداف مجهولين بالأسلحة الرشاشة أحد حواجز «قسد» على أطراف قرية ضمان، شمال دير الزور، فيما لم ترد معلومات عن إصابات.

وتحدثت أيضاً شبكة «عين الفرات» المعارضة عن استهداف مسلحي داعش حاجزاً آخر تابعاً لـ«قسد» على طريق الخابور باتجاه قرية الحريجي شمال المحافظة من دون معلومات عن حجم الأضرار الناجمة عن الهجوم.

سلسلة الهجمات الأخيرة سبقها بيوم واحد نشر «قسد» عشرات الحواجز في مناطق انتشارها شمال دير الزور، بالتزامن مع استنفار لمسلحيها شهدته مناطق متفرقة تسيطر عليها في شمال شرق البلاد.

وتصاعدت في الآونة الأخيرة الاستهدافات ضد مسلحي «قسد» في ريف دير الزور الشرقي، حيث قتل في الـ ٢٦ من الشهر الماضي ثلاثة منهم في هجمات متفرقة شنها مجهولون على نقاط لهم، في وقت شهدت بلدة الصبحة اشتباكات عنيفة بين مسلحيها ومجهولين أسفرت عن إصابة عدد من مسلحي الميليشيات.

وفي السابع عشر من تموز المنصرم، قتل أحد مسلحي «قسد» برصاص مسلحين مجهولين في بلدة الحجنة بريف دير الزور الشمالي، بعدما استهدف مسلحون مجهولون قبل يومين نقطة للميليشيات بالأسلحة الرشاشة من دون تسجيل ضحايا أو إصابات في بلدة درنج بريف دير الزور الشرقي.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر أن ما يسمي «جهاز الاستخبارات» التابع لـ«قسد» دهم منزلاً في حي المشلب شرق مركز مدينة الرقة واعتقل ٣ لاجئين عراقيين بتهمة تشكيل خلية للقاعدة، وذلك وفق ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة.

وأشارت المصادر إلى أنه عرف من المعتقلين مهدي الجبوري ودحام الجبوري بعد وجود معلومات عن علاقتهم بتنفيذ عمليات قتل وتفجيرات استهدفت عربات ونقاطاً أمنية لـ«قسد» في مدينة الرقة وريفها.

وأشارت المصادر إلى أن عملية المداهمة التي نفذتها «قسد» تعتبر الأولى من نوعها ضد تنظيم «حراس الدين» رغم تفكك هذه المجموعة وحصر وجودها في مناطق سيطرة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي شمال غرب سورية.

وشكل تنظيم «حرّاس الدين» الذي يضم مئات المسلحين في مناطق متفرقة من أرياف إدلب وحماة واللاذقية في شباط عام ٢٠١٨ مجموعات ومتزعمين انشقوا عما يسمى «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لتنظيم «النصرة»، وذلك لمعارضتهم قرار «الهيئة» «فك ارتباطها» بتنظيم «القاعدة»، في حزيران ٢٠١٦.

وأول من أمس، تبنّى تنظيم «حراس الدين»، الذي ينتشر مسلحوه في محافظة إدلب، هجوماً، على قاعدة للقوات الروسية قرب تل السمن بريف الرقة الشمالي، وذلك بعد أيام من تمركزها هناك، عقب توترات شهدتها بلدة عين عيسى الإستراتيجية بسبب تصعيد قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في المنطقة.

وشهدت أرياف دير الزور في الآونة الأخيرة تزايداً في عمليات الاستهداف التي تطول مسلحي «قسد» وموظفي ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية التي تسيطر عليها الميليشيات، إضافة إلى وجهاء من العشائر وسكان مدنيين.

وكالات

٤٠ حالة انتحار منذ بداية العام في مناطق التنظيمات الإرهابية شمال غرب سورية

تزايدت حالات الانتحار في المناطق التي تنتشر فيها تنظيمات إرهابية وجيش الاحتلال التركي ومرتزقته الإرهابيين في شمال غرب سورية، إذ سجلت ٤٠ حالة منذ مطلع العام الجاري، وذلك نتيجة الفقر وغياب فرص العمل مع إحكام التنظيمات المسلحة الموالية للاحتلال قبضتها على مقومات الحياة في تلك المناطق.

ووفق ما يسمى «فريق منسقي استجابة سورية»، فإن عدد حالات الانتحار المسجلة في مناطق شمال غرب سورية، بلغت ٥٣ حالة موزعة على «٤٠ حالة (١٣ طفلاً، ١٦ امرأة، ١١ رجلاً)، بينما بلغت حالات الانتحار الفاشلة ١٣ حالة (طفل واحد، ٥ نساء، ٧ رجلاً)، وذك حسبما نقلت مواقع الكترونية معارضة.

وقال «الفريق»: إن غياب التوعية الكامل حول الانتحار، مع توفر العديد من الأسباب المؤدية إلى الانتحار ضمن المجتمع المحلي الذي يعاني الفقر الشديد وغياب فرص العمل تدفع الشخص إلى القيام بالانتحار.

وأضاف: إن كل حالة انتحار أو محاولة انتحار تخلف وراءها أرضاً محروقة في المحيط القريب للشخص، تؤثر في حياة آلاف الأشخاص المحيطين بالمنتحر طوال سنوات.

وأوضح «الفريق»، أنه يجب اليوم وفي ظل التزايد الكبير في معدلات الانتحار العمل على تأمين الاحتياجات العامة للمدنيين في المنطقة ومحاولة تخفيف ما أمكن من الأسباب المذكورة أعلاه.

وتواصل التنظيمات الإرهابية ولاسيما «جبهة النصرة» إحكام قبضتها على مقومات الحياة في أماكن انتشارها وفرض الإتاوات على المواطنين لتأمين رواتب ومستلزمات مسلحيها بقوة السلاح وسط استياء شعبي كبير من هذه الممارسات القمعية.

وكالات

النظام التركي يعتقل بمدينة كلّس سوريين بحجة عبورهم الحدود بطرق غير شرعية

أرسلان: عانينا من سوء إدارة المتعاقبين على رئاسة الحكومة لملف اللاجئين

أطفال في مخيم للاجئين السوريين في سهل البقاع (عن الانترنت – أرشيف)

اتهم رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» طلال أرسلان، المتعاقبين على رئاسة الحكومة في لبنان ومعهم بعض الفرقاء بعرقلة عودة اللاجئين السوريين، على حين أوقفت سلطات النظام التركي ١٠ سوريين وسط مدينة كلّس بحجة عبورهم الحدود السورية – التركية المشتركة بطرق غير شرعية.

ونقل موقع «النشرة» اللبناني عن أرسلان، قوله خلال المؤتمر العام الخامس لحزب الديمقراطي اللبناني: «لا يمكن، في ظلّ الواقع الذي نعيشه، اقتصادياً ومالياً واجتماعياً، أن نغفل عن العبء الإضافي الذي يسبّبه ملف اللاجئين السوريّين، وقد سعينا، مع الوزراء الذين تعاقبوا على هذا الملف، صالح الغريب، رمزي المشرفيّة وعصام شرف الدين، إلى وضع خطّة والعمل على تطبيقها وتواصلنا مع المسؤولين المعنيّين في الدولة السوريّة ووجدنا تجاوباً، ولكن، وأقولها بصراحة، عانينا من سوء إدارة المتعاقبين على رئاسة الحكومة في لبنان لهذا الملف، ومعهم بعض الفرقاء المعروفين، فكان يعاد إلى الرفّ كلّما حرّكناه، ويواجَه بالعرقلة كلّما خطونا به إلى الأمام».

وأول من أمس أعلن وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية هيكتور الحجار، التوافق مع الرئيس ميشال عون على نقاط كثيرة على صلة بخطة عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، مؤكداً أن سورية ولبنان على تواصل دائم «لم ينقطع على الإطلاق» وأن هناك «علاقات يومية» تربط الجانبين عبر السفارة السورية في البلاد ولاسيما ما يتعلق [illegible] السوريين.

وفي الثلاثين من الشهر الماضي، اعتبر [illegible] اللبنانية، في بيان لها أن عدم تجاوب [illegible] مع طلبات لبنان، لناحية مشاركة [illegible]

[illegible] تبين الحلول [illegible] الأزمة السورية. [illegible] معارضة عن [illegible] تلقت بلاغاً [illegible] بحي «نديم أوكمان» وسط مدينة كلّس.

وبناءً على البلاغ، نظمت الشرطة عملية أوقفت من خلالها ١٠ لاجئين سوريين كانوا موجودين في المنزل، وذلك بحجة عبورهم الحدود السورية التركية المشتركة بطرق غير شرعية.

وسلّمت الشرطة التركية السوريين العشرة إلى مديرية إدارة الهجرة في كلّس، واعتقلت صاحب المنزل بتهمة تهريب المهاجرين.

وفي مطلع آب الحالي، أوقفت قوات الجندرما التركية ٨٥٥ مهاجراً كانوا ينوون السفر بطرق غير شرعية إلى الاتحاد الأوروبي، وذلك في ١٦ عملية أمنية في ولاية إزمير غرب تركيا.

وتحول ملف اللاجئين السوريين في تركيا إلى ورقة سياسية يتجاذبها النظام والمعارضة، حيث واصلت الأحزاب التركية المعارضة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية عملية الاستثمار بهذا الملف، بالتزامن مع مواصلة رئيس النظام رجب طيب أردوغان الاستثمار فيه، بعد أن حوله إلى ورقة ضغط وابتزاز في وجه الدول الأوروبية للحصول على مساعدات مالية، وذلك عقب قيامه بدفع أولئك اللاجئين إلى مغادرة منازلهم وقراهم من المناطق التي احتلتها قواته الغازية لبعض المناطق السورية، جراء الأعمال العدوانية التي قامت بها قواته ومرتزقته.

وكالات

الخارجية عبرت عن تعازيها لذوي ضحايا حرائق اندلعت بخزانات نفط في ماتنزاس

سورية: نقف إلى جانب كوبا في وجه العقوبات الاقتصادية الأميركية

جددت سورية أمس التأكيد على دعمها التام لكوبا وتضامنها معها لمواجهة كل التحديات المتمثلة باستكمال العملية التنموية وتعزيز صمودها في وجه العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها من الولايات المتحدة، معربة عن تعازيها ومواساتها لها بضحايا الحرائق التي اندلعت في خزانات النفط بمدينة ماتنزاس.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن وزارة الخارجية والمغتربين قولها في بيان: «تعرب حكومة الجمهورية العربية السورية عن خالص تعازيها وصادق مواساتها لجمهورية كوبا وشعبها ولذوي ضحايا الحرائق التي اندلعت في خزانات النفط في مدينة ماتنزاس وأسفرت عن وفاة وإصابة عدد من المواطنين».

وتابعت الوزارة: سورية تؤكد تعاطفها مع جمهورية كوبا الصديقة قيادة وشعباً ووقوفها التام معها في هذه الكارثة ودعمها لكل الجهود المبذولة من الحكومة الكوبية للحد من الخسائر الناجمة عن هذه الحرائق.

وجددت الوزارة في ختام بيانها وقوف ودعم سورية التام لكوبا في هذه الظروف الصعبة وتضامنها معها لمواجهة كل التحديات المتمثلة باستكمال العملية التنموية وتعزيز صمود كوبا في وجه العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها من الولايات المتحدة الأميركية التي يجب ألا تكتفي بإصدار بيانات فارغة حول تأثير هذه الحرائق.

ويوم الجمعة الماضي لقي شخص مصرعه وأصيب ١٢١ آخرون إثر حرائق كبيرة اندلعت في مخازن للنفط في مدينة ماتنزاس بكوبا إثر صاعقة رعدية.

وكالات

مصادر سورية رفيعة: مزاعم إمكانية إجراء اتصال هاتفي بين الرئيس الأسد وأردوغان غير صحيحة

قوات لجيش الاحتلال التركي في الشمال السوري (عن الانترنت – أرشيف)

نفت مصادر سورية رفيعة بشكل قاطع أمس الأنباء التي أوردتها وسائل إعلام تركية عن إمكانية إجراء اتصال هاتفي بين الرئيس بشار الأسد ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، في حين اعتبر الكرملين تعليقاً على الأمر، أن هذا الأمر هو «قضايا ثنائية بين دمشق وأنقرة».

ونقل موقع قناة «الميادين» عن المصادر الرفيعة: أن «الحديث عن احتمال الاتصال بين الرئيسين السوري والتركي غير صحيح إطلاقاً».

وفي وقت سابق أمس نشرت صحيفة «تركيا» المقربة من دوائر حكومية تركية تحدثت من خلاله عن إمكانية إجراء اتصال هاتفي بين الرئيس الأسد وأردوغان وفق اقتراح من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي التقي رئيس النظام التركي في سوتشي في الخامس من الشهر الجاري، حيث أكد الجانبان خلال قمتهما الثنائية دعمهما الحفاظ على وحدة سورية.

وتعليقاً على ما ذكرته الصحيفة، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية: «تمت مناقشة الشؤون السورية (خلال قمة سوتشي) من قادة روسيا وتركيا، والباقي قضايا ثنائية بين دمشق وأنقرة».

تقرير الصحيفة التركية، الذي استندت فيه إلى مصادر وصفتها بأنها «خاصة» بها، تحدث أن الرئيس الروسي اقترح خلال لقائه أردوغان في سوتشي يوم الجمعة الماضي عقد لقاء يجمع الرئيس الأسد ورئيس النظام التركي من أجل نزع فتيل الأزمة التي افتعلها أردوغان عبر تهديداته بشن عدوان عسكري جديد على الأراضي السورية بذريعة إقامة ما يسميه «منطقة آمنة» بعمق ٣٠ كم في عمق الأراضي السورية.

وذكرت الصحيفة، التي نفت المصادر السورية الرفيعة كلامها جملة وتفصيلاً، أن أردوغان اعتبر أن الوقت ما زال مبكراً لعقد اللقاء وأنه يمكن إجراء مكالمة هاتفية بهذا الخصوص.

وقالت الصحيفة أيضاً «هناك اتصالات دبلوماسية من بلد خليجي وآخر إفريقي، مع سورية وتركيا؛ من أجل ترتيب لقاء بين الجانبين».

وسبق أن تنصل النظام التركي الذي يحتل العديد من المدن والبلدات القرى في شمال سورية، من جميع التزاماته بموجب التفاهمات التي تم التوصل إليها مع الجانب الروسي والتي تدعو بشكل خاص إلى احترام سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها والتوقف عن دعم الإرهاب فيها وكل ما من شأنه أن يهدد سلامتها الإقليمية.

وترفض سورية بشكل قاطع مبررات النظام التركي لاحتلال قواته أجزاء من الأراضي السورية بذريعة مكافحة الإرهاب وتؤكد أن الوجود العسكري التركي هو احتلال ويشكل تهديداً للسلم الإقليمي والدولي.

وفي أيار الماضي، أدانت سورية بشدة في رسالة وجهتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن مخططات النظام التركي بشن عدوان عسكري جديد بذريعة إقامة «المنطقة الآمنة» والتي تهدف في حقيقة الأمر إلى اقتطاع أراض جديدة وضمها إلى دائرة نفوذه.

وأكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن «سيادة سورية واستقلالها وسلامة ووحدة أراضيها لن تكون محل ابتزاز أو مساومة يمارسها النظام التركي»، الذي دعم التنظيمات الإرهابية على مختلف مسمياتها في سورية خلال السنوات الماضية وأقام لها معسكرات تدريب داخل الأراضي التركية.

وكالات

قولاً واحداً

منذر عيد

«مسيار» لا «كاثوليكي»

[illegible]

أعداد المرشحين تتزايد وهم من كل المكونات الاجتماعية والسياسية

أبناء الجزيرة يتحدّون الاحتلال بالترشح لانتخابات الإدارة المحلية

[illegible]

الاحتلال التركي وسّع استهدافه لأرياف الحسكة.. و«حرب المسيّرات» تحصد مزيداً من الأرواح

الجيش يردّ بقوة على إرهابيي «خفض التصعيد» ويكبد دواعش البادية خسائر كبيرة

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد احمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

استشهاد ٤ مدنيين في غارة لجيش الاحتلال التركي بطائرة مسيرة شمال شرق سورية (عن الانترنت)

[illegible]

أحمد ضيف الله

الحل في الحل!

تراجع مقتدى الصدر عن جملة المطالب التي حددها في بيانه في الـ٣٠ من تموز ٢٠٢٢، بـ«تغيير جذري للنظام السياسي والدستور والانتخابات»، ليحصرها بالدعوة إلى «انتخابات برلمانية مبكرة بعد حل البرلمان»، بحسب خطابه المتلفز في الثالث من آب الجاري.

الدعوة لحل المجلس النيابي وإعادة الانتخابات التشريعية، ليست بجديدة، فقد سبق أن جرى تداولها من قبل قوى سياسية عديدة قبل انسحاب النواب الصدريون من المجلس النيابي، كحل للخروج من حالة الانسداد السياسي التي كانت سائدة بعد أن عجز المجلس عن الالتزام بالتوقيتات الدستورية، وفشل أكثر من مرة في انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

إن حل المجلس النيابي يمكن أن يتم إما بتقديم طلب خطي إلى رئاسته من قبل ثلث أعضاء المجلس، أي من ١١٠ نائباً من أصل ٣٢٩ عدد نواب المجلس النيابي، أو بطلب من رئيس الوزراء وموافقة رئيس الجمهورية عليه، والتصويت بموافقة أغلبية أعضاء المجلس، والخيار الثاني مستبعد لكون الحكومة الحالية هي حكومة تصريف أعمال لم يقرها مجلس النواب الحالي، وبالتالي لا هي ولا رئيس الجمهورية الحالي يحق لهما تقديم الطلب المشترك.

الدعوة لانتخابات مبكرة، بحسب مطلب الصدر، يتطلب قبلاً، أن يقوم المجلس النيابي بـ:

- تعديل قانون الانتخابات الحالي وفقاً لقرارات المحكمة الاتحادية التي سبق أن نقضت أربع مواد فيه بعد إجراء الانتخابات في الـ١٠ من تشرين الأول ٢٠٢١، ما يعني إقرار قانون انتخابي جديد.
- إعادة تشكيل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات التي شكك البعض بمهنيتها ونزاهتها.
- إقرار الميزانية المالية الخاصة بهذه الانتخابات، ما يتطلب إقرار الموازنة المالية العامة للعراق التي لم تقر حتى الآن، لكون الحكومة ...

... فمن حيث المبدأ لا يمكن أن يتم أي شيء إلا في ظل رئيس جديد للجمهورية ورئيس حكومة له كامل الصلاحيات كي تجري الانتخابات النيابية المطلوبة.

وفي ظل ما يجري، نعم، حل المجلس النيابي هو الحل الأفضل للجميع.

٣ شهداء وعشرات الجرحى برصاص الاحتلال إثر اقتحامه نابلس

الفصائل: الرد لن تكون له حدود.. رام الله: الاحتلال يقترب من مواجهة شاملة

جددت رام الله مطالبة المجتمع الدولي بالخروج عن صمته المريب ووقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين ووضع حد لانتهاكاته المتواصلة للقوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان، مشيرة إلى أن الاحتلال يقترب من المواجهة الشاملة مع الشعب الفلسطيني بأسره، في حين نعت الفصائل الفلسطينية و«كتائب شهداء الأقصى» قائدها البارز إبراهيم النابلسي ورفيقيه الذين استشهدوا في نابلس.

...

يوجد داخله، وفي النهاية جرى إطلاق صاروخ «ماتادور» أيضاً (صواريخ محمولة على الكتف)، ما تسبب بانهيار المبنى ومقتل النابلسي ومساعده.

ونعت «حركة الأحرار» شهداء نابلس، مؤكدةً أن دماء الشهداء ستبقي وقوداً لاستمرار مسيرة الجهاد والمقاومة، كذلك، نعت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين الشهداء، مشيرةً إلى أن هذا العدوان جزء من مخطط يستهدف كل المدن والقرى والبلدات والمخيمات الفلسطينيّة.

...

ودعا مجلس الأمن الدولي الذي عقد جلسة خاصة أول من أمس لبحث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لأن يكسر المعايير المزدوجة في التعامل مع القوانين الدولية، ويبادر إلى اتخاذ إجراءات عملية لمعاقبة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه المتكررة، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني بإجراءات تتجاوز لغة الشجب والاستنكار، التي لا يقيم ...

... والممتلكات خلال اقتحامها مدينة نابلس، محملة سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة النكراء.

على خط مواز نعت «كتائب شهداء الأقصى» الذراع المسلح لحركة التحرر الوطني الفلسطيني «فتح» قائدها البارز إبراهيم النابلسي ورفيقيه إسلام صبوح وحسين طه، الذين استشهدوا بعد اشتباك مسلح مع قوة إسرائيلية ...

وكشف مسؤول عسكري إسرائيلي أن تبادل إطلاق النار بين القوات الإسرائيلية والنابلسي استمر ثلاث ساعات، قبل إطلاق صواريخ على المنزل الذي تحصن داخله.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، نقلاً عن مسؤول كبير في قوات الاحتلال، إنه في أثناء اغتيال إبراهيم النابلسي، أطلقت صواريخ «لاو» على المبنى الذي كان ...

... وبات تصعيد الاحتلال في نابلس بعد يومين من دخول اتفاق وقف إطلاق النار الشامل والمتبادل بين حركة «الجهاد الإسلامي» وكيان الاحتلال الإسرائيلي حيّز التنفيذ، وذلك بعد بدء الاحتلال، يوم الجمعة الماضي، عدواناً على قطاع غزّة استمر ٣ أيام.

وكالات

عبد الهادي: المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية تصاعد العدوان ضد شعبنا

الوطن

أكد مدير عام دائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي، أمس الثلاثاء، أن المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية تصاعد العدوان الإسرائيلي الخطير على الشعب الفلسطيني. وأدان عبد الهادي في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، في مدينة نابلس عقب اقتحامها للمدينة حيث أسفر هذا الاقتحام عن استشهاد ثلاثة مواطنين، وإصابة أكثر من ٦٩ مواطناً ومواطنة بجروح مختلفة.

وأشار عبد الهادي إلى أن استمرار تصاعد العدوان الإسرائيلي الخطير على الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وحملات التنكيل والملاحقة ضد الفلسطينيين والاستفزازات المستمرة للشعب الفلسطيني من حكومة الاحتلال، يتحمل مسؤوليته المجتمع الدولي الذي لا يحرك ساكناً لحماية الشعب الفلسطيني، ولا يتخذ أي عقوبات تجاه إسرائيل ...

... والانتهاكات ويصمت عنها من دون أي عقاب.

وطالب جميع الدول والهيئات والمنظمات الدولية باتخاذ إجراءات عاجلة ومسؤولة للضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي للوقف الفوري لهذا العدوان على الشعب الفلسطيني وممتلكاته، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني طبقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة خاصة حقه في تقرير المصير والحرية والعودة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

«مكان»: إسرائيل طلبت من «حماس» عدم الانضمام إلى القتال بجانب «الجهاد»

كشفت هيئة البث الإسرائيلية «مكان» أن إسرائيل نقلت رسالة إلى حركة «حماس» في بداية الحرب مع حركة «الجهاد الإسلامي» في غزة.

وأشارت «مكان»، وفقاً لمعلوماتها، إلى أن كيان الاحتلال الإسرائيلي نقل رسالة في بداية العملية العدوانية ضد «الجهاد الإسلامي» إلى حماس، أكد فيها أن نشاطات الجيش الإسرائيلي ليست موجهة ضدها.

...

... إن عدم دخول حماس على خط المواجهة مع كيان الاحتلال الإسرائيلي بعد تصفية قيادات الجهاد الإسلامي وعدم إطلاقها أي صواريخ، يشير إلى إمكانية انخراط الحركة بـ«صفقة القرن» مقابل تسهيلات من جانب إسرائيل مثل الوقود والكهرباء لأهالي قطاع غزة.

وكالات

الشارع الكردي هدد بالتصعيد ضد الطبقة السياسية في حال تأجيل انتخابات كردستان

الكعبي: تركيا تستغل المواقف المتباينة لفرض وجودها العسكري كواقع حال في العراق

أكد سياسي كردي مستقل أن الشارع الكردي سيصعد احتجاجه ضد الطبقة السياسية إذا ما تقرر تأجيل انتخابات الإقليم، في حين رأى محلل سياسي عراقي أن تركيا تستغل المواقف السياسية المتباينة من أجل فرض وجودها العسكري كواقع حال في العراق.

في حين أحبطت القوات العراقية هجوماً إرهابياً انتحارياً في ديالى، وأطلقت عملية أمنية واسعة لملاحقة إرهابيين في المحافظة.

وحسب وكالة «المعلومة» أكد السياسي الكردي المستقل بيستون فائق أمس الثلاثاء أن التظاهرات الأخيرة في السليمانية وأربيل تؤكد وجود استياء شعبي تجاه استمرار هيمنة الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، متوقعاً أن يستمر الحراك الشعبي بشكل أكبر إذا ما تقرر تأجيل انتخابات الإقليم.

وقال فائق: إن التظاهرات الأخيرة في أربيل والسليمانية التي قادتها قوى معارضة وعلى رأسها الجيل الجديد شهدت ...

... الديمقراطي على مقدرات الإقليم.

وأضاف: على الرغم من الخلافات العميقة بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني لحسم ملف رئاسة الجمهورية، إلا أن العلاقة بين الحزبين باتت واضحة بعد الاحتجاجات التي شهدتها كردستان.

وأشار فائق إلى أن استمرار قطع الرواتب عن الموظفين والمدرسين أدى إلى خلق جو شعبي غاضب، متوقعاً أن يستمر الحراك الشعبي بشكل أكبر إذا ما تقرر تأجيل انتخابات الإقليم.

في غضون ذلك رأى المحلل السياسي العراقي يونس الكعبي، أن تركيا تستغل المواقف السياسية المتباينة من أجل فرض وجودها العسكري كواقع حال في العراق، لافتاً إلى أن تركيا تعتبر محتلة وعدد قواتها في العراق يتجاوز عدد القوات الأميركية التي احتلت البلاد.

قوات لجيش الاحتلال التركي في شمال العراق (عن الانترنت – أرشيف)

وحسب «المعلومة» قال الكعبي: تركيا تحتل الأراضي العراقية ولديها أكثر من ٢٠ قاعدة عسكرية في العراق وتقوم بعمليات برية وجوية وتنفذ ضربات بين الحين والآخر مخلفة عشرات الشهداء والجرحى.

وأضاف: إن تركيا تشن حرباً على العراق بعد رصد أكثر من ٢٠ ألف انتهاك وخرق للأراضي العراقية، حيث إن عدد القوات التركية في العراق يفوق عدد القوات الأميركية التي احتلت العراق.

وبين أن الحادثة الأخيرة أو الانتهاك التركي الذي ذهب ضحيته عدد من العراقيين السياح في دهوك يجب أن يتم استغلاله بالشكل الصحيح بعيداً عن المواقف الحكومية والسياسية، خصوصاً أن هناك ارتباطات لبعض الساسة بالجانب التركي وهو ما يصعب الحصول على موقف سياسي واضح إزاء الاحتلال التركي.

ولفت إلى أن تركيا تستغل المواقف العراقية المتباينة للاستمرار في مشروعها للسيطرة على مساحات من الأراضي العراقية، من أجل أن تفرض وجودها العسكري كواقع حال.

أمنياً، أحبطت القوات العراقية أمس الثلاثاء هجوماً إرهابياً انتحارياً في محافظة ديالى شرق البلاد.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن مصدر أمني قوله إن قوة أمنية حاصرت انتحارياً كان يحاول تفجير نفسه وسط جموع المواطنين في قرية مياح بالمحافظة، مشيرة إلى أن الإرهابي قام بتفجير نفسه من دون تسجيل إصابات بصفوف القوات الأمنية.

وتواصل القوات العراقية عملياتها الأمنية في مناطق عدة لتطهيرها مما تبقى من فلول إرهابيي تنظيم «داعش» حيث بدأت صباح أمس عملية أمنية واسعة لتطهير مناطق في محافظة ديالى.

إلى ذلك أعلنت هيئة الحشد الشعبي العراقي أمس إطلاق عملية أمنية واسعة لملاحقة فلول إرهابيين شمال قضاء المقدادية ...

... للحشد الشعبي شرعت بعملية تفتيش واسعة شمال قضاء المقدادية في ديالى استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة حول تحركات خلايا إرهابية.

وأضاف: إن العملية تهدف إلى ملاحقة الإرهابيين وتأمين المنطقة، مشيراً إلى أنها تشمل تفتيش زور نهر ديالى شمال المقدادية وتطهيره لحفظ أمن المواطنين.

وكالات

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

بقلم القائم بأعمال السفارة الصينية لدى سورية ما شيويليانغ

إن تايوان هي تايوان الصينية

في يوم ٢ آب الجاري، زارت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي منطقة تايوان الصينية رغم المعارضة الشديدة وإثارة الموضوع بشكل مهيب من الجانب الصيني، الأمر الذي يخالف بشكل خطير مبدأ الصين الواحدة وما ورد في البيانات المشتركة الثلاث بين الصين والولايات المتحدة، ويعتدي بشكل خطير على سيادة الصين وسلامة أراضيها، ويخرب بشكل خطير السلام والاستقرار في مضيق تايوان.

لا توجد في العالم سوى صين واحدة، إن تايوان جزء لا يتجزأ من الأراضي الإقليمية الصينية، ويعتبر ذلك المبدأ الأساسي لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين وجميع الدول، والتوافق في المجتمع الدولي، والشرط المسبق والأساس السياسي لإقامة وتطوير العلاقات الدبلوماسية بين الصين والولايات المتحدة.

غير أن الجانب الأميركي ادّعى أن «زيارة رئيس مجلس النواب الأميركي لتايوان لها سابقة» رداً على زيارة نانسي بيلوسي والإجراءات المضادة المتخذة من الجانب الصيني، كما قلب الحقيقة واتهم بأن الجانب الصيني أصدر ردود أفعال مفرطة وأثار الأزمة وغير الوضع القائم في مضيق تايوان، إن هذه التصريحات مفعمة بمنطق القرصنة، وأن الحقيقة معروفة لدى الجميع ...

... البيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة.

ثانياً، إن المزاعم حول تغيير الجانب الصيني للوضع القائم في مضيق تايوان بشكل أحادي الجانب محض افتراء، لم تكن تايوان دولة، ولا توجد إلا صين واحدة، ينتمي جانبا المضيق إلى صين واحدة، يعد كل ذلك الوضع القائم لتايوان منذ القدم إلى الحاضر، وأكد بيان إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والولايات المتحدة في عام ١٩٧٨ أن حكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين، وأن تايوان جزء من الأراضي الصينية، هذا هو الوضع القائم الذي لم يتغير على مدى عشرات السنين في مضيق تايوان، غير أن هذا الوضع القائم تكسر، لم يكن المدمر الصين بل الولايات المتحدة وقوة استقلال تايوان.

ثالثاً، إن المزاعم بأن زيارة رئيس مجلس النواب الأميركي لتايوان لها سابقة، لا تعني أن الولايات المتحدة قد غيرت سياستها بشأن الصين الواحدة، وأن الجانب الصيني أصدر ردود أفعال مفرطة. إن تايوان هي تايوان الصينية، غير أن الولايات المتحدة تدخلت في مسألة تايوان وهددت الصين باستخدامها مراراً وتكراراً، وكانت زيارة رئيس مجلس النواب الأميركي السابق نيوت جينجريتش إلى تايوان خطأ شنيعاً ...

الإقليمي والدولي، إذ قامت الولايات المتحدة بالعمليات العسكرية وقتل المدنيين في أنحاء العالم، ويجب أن يستنكرها الجميع، وإن التصرفات الأميركية سواء كانت في أفغانستان أم العراق أو ليبيا أو سورية قد جعلتها متسمرة على عمود العار في التاريخ البشري.

خامساً، شبهت الولايات المتحدة مسألة تايوان بالأزمة الأوكرانية. إذ ظهرت الأزمة الأوكرانية بسبب تصعيد الولايات المتحدة للموقف، غير أنها لم تستفد من الدروس، بل ربطت المسائل المتعلقة بتايوان بالأزمة الأوكرانية، في الحقيقة إن مسألة تايوان والأزمة الأوكرانية لهما اختلاف جذري، ولا وجه للمقارنة بين الأمرين. لا نقبل المطالبة باحترام سيادة أوكرانيا وسلامة أراضيها من ناحية، والدوس على الخط الأحمر للصين وانتهاك سيادة الصين وسلامة أراضيها من ناحية أخرى. إن تايوان هي تايوان الصينية، لا يحق لأي دولة أن تكون حاكماً في مسألة تايوان.

منذ زيارة نانسي بيلوسي إلى تايوان، أصدرت وزارة الخارجية والمغتربين السورية وحزب البعث العربي الاشتراكي البيان العلني الذي أكد مجدداً التمسك بمبدأ الصين الواحدة، وأدان انتهاك الولايات المتحدة لسيادة الصين وسلامة أراضيها، كما تلقت المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية الدكتورة بثينة شعبان المقابلة المشتركة من قبل الصحفيين الصينيين ...

... أهدافها السياسية الداخلية وكسب المصالح الأنانية لساستها باستخدام «ورقة تايوان»، ولن نتهاون إزاء إثارة التوتر والمواجهة والانقسام في هذه المنطقة. وإذا أراد الجانب الأميركي حل المشكلة، فلا بد له من العودة إلى مبدأ الصين الواحدة وأساس ...

... والأعراف الدولية. وفي وجه انتهاك سيادة الصين وأمنها وسلامة أراضيها، تقف الصين ضد التضليل والشياطين، ولن تتنازل أبداً في المسائل التي تخص السيادة وسلامة الأراضي.

رابعاً، ادعى الجانب الأميركي أن الصين لاقت إدانة المجتمع ...

... «سي إن إن» الأميركية قبل أيام: إن «تايوان جزء من الصين، إذا كنت لا تعلم هذه النقطة، يدل ذلك على محدودية معرفتك، فاقرأ». إن زيارة نانسي بيلوسي هذه كشفت لشعوب العالم أن الولايات المتحدة هي المدمر الأكبر للسلام والاستقرار على الصعيد ...

... الأساسية في العلاقات الدولية، وقد أثبت التاريخ والحقائق أن التصرفات الرجعية للولايات المتحدة ومحاولة تايوان للاستقلال لن تغير أبداً التوافق الدولي حول الصين الواحدة، ولن تغير أبداً التوجه التاريخي العام للعودة الحتمية لتايوان إلى الوطن الأم.

أعلنت تدمير مستودع «هيمارس» وسط أوكرانيا وتصفية ٣٣٥ مسلحاً خلال شهر

موسكو: إذا ما ظهر مصنع «بيرقدار» في أوكرانيا فسيكون خاضعاً للتدمير

قاذفة صواريخ هيمارس أميركية الصنع والتي استخدمها الجيش الأوكراني مؤخراً (عن الانترنت)

...

وذكرت، أن «القوات الروسية، قصفت بصواريخ عالية الدقة على نحو ٧٠ جندياً من القوات المسلحة الأوكرانية من لواء الهجوم الأوكراني رقم ٩٥ في دزيرجينسكي دونيتسك، كما دمرت بطاريتين من مدافع هاوتزر»، مشيرة إلى أنها «قضت على أكثر من ١٠٠ متطرف في خاركوف، وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية ثماني طائرات من دون طيار أوكرانية واعترضت قذيفة ...

... وأعلنت الدفاع الروسية أول من أمس أن نظام زيلينسكي، قد ارتكب عملاً جديداً يندرج تحت بند الإرهاب النووي بقصفه منشآت البنية التحتية لمحطة الطاقة النووية في زابوروجيه، إذ قامت الوحدات الأوكرانية من لواء المدفعية رقم ٤٤، من منطقة قرية مارغانيتس، على الضفة المقابلة لبحيرة كاخوفكا، بقصف محطة الطاقة النووية في زابوروجيه».

وكالات

اعترفت بأن ثلثي دول العالم لا تدعم أوكرانيا

كييف: زيلينسكي قد يحضر قمة العشرين إذا كان بوتين حاضراً!

أشارت كييف أمس الثلاثاء، إلى أن الرئيس فلاديمير زيلينسكي قد يحضر قمة مجموعة العشرين في إندونيسيا إذا كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حاضراً هناك، معترفة بأن ثلثي دول العالم لا تدعم أوكرانيا، فإما هم محايدون أو مؤيدون لروسيا.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن ميخائيل بودولياك، مستشار مكتب زيلينسكي، قوله في مقابلة مع «بي بي سي نيوز أوكرانيا»: «أعتقد أن مسألة حضور زيلينسكي في قمة العشرين سيتم تحديدها على وجه التحديد باقتراب موعد ...

...

... وأشار ديمين إلى أن عبور النفط خلال بيلاروس في اتجاه بولندا وألمانيا ما زال قائماً، وقال: «لقد أبلغنا وزارة الطاقة الروسية، وكذلك المصدر الروسي لهذه الموارد في اتجاه البلدان الثلاثة، وشركة «أوكرترانس نفط»، بأن الأموال لا تصل، ولا يمكن الدفع».

وكالات

هديل علي

واشنطن ووهم السيطرة

لاتكلُّ واشنطن ولا تمل وهي تبحث عن مستنقعات حرب جديدة لإلهاء من تضعهم في خانة الأعداء ضمن عقيدتها العسكرية وسياستها الخارجية وأولهم روسيا، التي افتعلت لأجلها أزمة شرق أوروبا في أوكرانيا على أمل لجمها، وبذخت في الدعم العسكري لنظام كييف علّه يستطيع الصمود في وجه موسكو التي كانت مستعدة بشكل جيد لهذا السيناريو الأميركي.

...

أطلقت القمر الصناعي «خيام» إلى الفضاء

إيران: روسيا ليست عقبة والبرلمان سيقرر مسألة العودة للاتفاق النووي

أكدت إيران، أمس الثلاثاء، أن البرلمان سوف يقرر بشأن العودة لقيود الاتفاق النووي، بعد استلامه تقارير بشأن رفع العقوبات عن طهران، وأن روسيا ليست عقبة أمام التوصل إلى اتفاق، على حين أطلقت القمر الصناعي «خيام» إلى الفضاء من محطة بايكونور الفضائية في كازاخستان.

ونقلت وكالة «اسنا» الإيرانية عن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي بالبرلمان، أبو الفضل عموئي قوله أمس ...

... الجانب الأميركي».

وأوضح أن من الأسباب التي أدت إلى بعض الليونة في مواقف الغرب هذه الأيام هو إدراكهم لحاجة سوق الطاقة العالمي إلى مزيد من إمدادات النفط الإيراني، ولذلك هم مستعدون لاتخاذ خطوات في هذا المجال.

وتابع: «إذا تم التوصل إلى اتفاق، يجب إرسال تقرير بشأن كيفية رفع العقوبات إلى البرلمان، وسيقرر البرلمان بشأن العودة للقيود النووية».

...

بعد نصف ساعة من استقراره في المدار.

ونقلت وكالة «ارنا» عن مدير التشغيل والعمليات في وكالة الفضاء الإيرانية علي رضا نعيمي قوله إن القمر «خيّام» سيمر على أجواء إيران أربع مرات خلال اليوم وتحديداً في الساعة العاشرة والثانية عشرة في الليل والنهار، وفي هذه الأوقات يتم التعاطي معه من المحطات الأرضية في البلاد.

وأوضح أن المحطات الأرضية ستدرس المعلومات المرسلة من القمر لتقييم ما إذا كان يعمل بالوضع المطلوب، كما ...

... «خيام» دخل مرحلة العمل، وأن الأمر بحاجة إلى أربعة أشهر للحصول على التقييم.

وقال وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني عيسى زارع بور: هذا القمر الصناعي يشكل خطوة كبيرة للغاية لتوفير البيانات الفضائية للدولة، ويمكننا استخدام صوره بدقة عالية لتوسيع تطبيقات الدولة الفضائية في مجالات البيئة والزراعة.

وتم إطلاق القمر الصناعي الإيراني «خيّام» أمس الثلاثاء ...

وكالات

أهمية تشجيع الكفاءات والخبرات للترشح لانتخابات المجالس المحلية

الحكومة تطلب وضع خطة لاستثمار أملاك الدولة الزراعية وتمنح المؤسسة العامة للصناعات الغذائية سلفة بقيمة ١٠ مليارات ليرة لاستلام محصول العنب

| الوطن

ناقش مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أمس برئاسة المهندس حسين عرنوس بشكل موسع واقع توافر المواد الأساسية بكميات كافية في الأسواق وأهمية انتظام التوريدات الخاصة بالمواد الأساسية بشكل يلبي احتياجات السوق المحلية وتعزيز المخازين، وشدد على الجهات المعنية ضبط الأسعار واتخاذ أقصى العقوبات القانونية بحق المحتكرين والمخالفين.

وأكد المجلس أهمية تشجيع الكفاءات والخبرات للترشح لانتخابات المجالس المحلية بهدف الوصول إلى مجالس إدارية فاعلة تلبي متطلبات المواطنين لناحية تطوير العمل وإحداث تنمية حقيقية على مستوى كل وحدة إدارية ومجلس مدينة أو بلدة وتحسين الواقعين الخدمي والتنموي في ظل التوجه الحقيقي لتفعيل اللامركزية الإدارية ومنح المجالس المحلية صلاحيات واسعة على صعيد اتخاذ القرارات المتعلقة بإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحسين الخدمات.

ووافق المجلس على منح المؤسسة العامة للصناعات الغذائية سلفة مالية بقيمة ١٠ مليارات ليرة سورية لاستلام محصول العنب لموسم ٢٠٢٢ وتسديد قيمته للفلاحين دون تأخير.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الغذائية إبراهيم نصرة أن محصول سورية من العنب هذا العام جيد وأن موافقة الحكومة على منح السلفة للمؤسسة في غاية الأهمية علماً أنه ليس بجديد لأن الحكومة في كل موسم تقوم بدعم الفلاح وتقديم سلفة لإعطاء الفلاح قيمة المحصول دون تأخير، وستقوم المؤسسة بتوزيع المبلغ على الفلاحين وفق قيمة كل محصول وكميته المأخوذة لشركات السويداء وحمص.

وفي سياق متصل أكد نصرة أن المؤسسة حريصة وبالتنسيق مع وزارة الصناعة على تأمين السيولة اللازمة لدفع مستحقات الفلاحين في الوقت المناسب. وتأمين احتياجات كل الشركات التابعة للمؤسسة من المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية وذلك عبر التعاقد مباشرة مع المزارعين أو من خلال الجمعيات والروابط الفلاحية.

وفي إطار عملة إصلاح القطاع العام الإداري وتطوير التشريعات والأنظمة بما يخدم التنمية الاقتصادية، ناقش المجلس مشروع قانون الجمارك الجديد الذي يهدف إلى رفع كفاءة العمل الجمركي وإعادة تنظيم إجراءاته وفقاً لمبادئ التبسيط والشفافية وضبط عمليات الاستيراد والتصدير والعبور ومكافحة التهريب وحماية الاقتصاد الوطني، حيث تم التأكيد على اتخاذ ما يلزم لاستكمال إجراءات صدوره.

إلى ذلك أكد المهندس عرنوس أهمية وضع قاعدة بيانات مركزية في كل وزارة تشمل جميع الكوادر والكفاءات المرشحة لشغل مراكز عمل في الوزارة والمؤسسات التابعة لها وضرورة إجراء مقابلات شخصية مع الكوادر التي تنطبق عليها المعايير المعتمدة بما ينسجم مع المشروع الوطني للإصلاح الإداري.

وطلب رئيس مجلس الوزراء من وزارة الزراعة وضع خطة متكاملة قابلة للتنفيذ لإدارة واستثمار أملاك الدولة الزراعية واتخاذ الخطوات التشجيعية والترويجية المناسبة لاستثمار المساحات القابلة للزراعة ذات الملكيات الخاصة بالشكل الأمثل بما يحقق الجدوى الاقتصادية ويحسن الإنتاج الزراعي، لافتاً إلى ضرورة الإسراع بإنجاز المراسلات الالكترونية بين الوزارات والمؤسسات العامة ضمن مسار التوجه للحكومة الإلكترونية والتوسع بمراكز خدمة المواطن الالكترونية وتبسيط الإجراءات.

ووجه المجلس الوزارات المعنية باتخاذ الإجراءات المناسبة لتأمين الكوادر اللازمة لتشغيل الخط الحديدي على محور حلب دمشق، وشدد على أهمية التنسيق المستمر بين وزارتي الكهرباء والموارد المائية فيما يخص تشغيل محطات ضخ مياه الشرب وتزويد مختلف المناطق بالمياه والكهرباء بشكل متواز.

وبهدف توفير احتياجات القطاع الصحي من الأدوية النوعية وتشجيع الصناعات الدوائية، وافق المجلس على إضافة ميزة تفضيلية على أدنى سعر مقدم في المناقصات وطلبات العروض التي تجريها وزارة الصحة بنسبة ٢٥ بالمئة لأدوية الأورام المنتجة محلياً، وبنسبة ١٥٪ لبقية الأدوية النوعية الوحيدة المنتجة محلياً.

ووافق مجلس الوزراء لوزارة الكهرباء على التواصل مع الشركات صاحبة الخبرة في الدول الصديقة لإعادة تأهيل المجموعات (٢-٣-٤) في محطة توليد حلب الحرارية. كما وافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنموية ذات الأولوية في عدد من المحافظات.

> نصرة لـ«الوطن»: المؤسسة ستباشر بتوزيع المبلغ على الفلاحين وفق قيمة كل محصول

الحلاق لـ«الوطن»: نحتاج ٥ أسابيع ليتضح منعكس ارتفاع سعر البنزين على أسعار المواد

جمعية حماية المستهلك: جولاتنا على الأسواق أظهرت ارتفاع أسعار المواد بنسبة من ٢٠ إلى ٣٠ بالمئة تقريباً

| رامز محفوظ

بين عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق أن الفعاليات الاقتصادية والسياحية وغيرها تنقل عمالها بالسيارات التي تعمل على البنزين، وأصحاب الفعاليات يتنقلون بالسيارات التي تعمل على البنزين، كما يتم نقل البضائع من المنشآت الصناعية إلى الأسواق بسيارات تعمل على البنزين أيضاً، وبعد رفع سعر البنزين بنسبة تقارب ١٣٠ بالمئة من الطبيعي أن ترتفع نفقات هذه الفعاليات وأسعار السلع المنتجة من قبلها، موضحاً أن ارتفاع سعر البنزين تأثيره طال حتى نفقات الأسرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الحلاق بأنه في علم الاقتصاد هناك نفقات مباشرة ونفقات غير مباشرة للفعاليات لاقتصادية والسياحية وغيرها، والبنزين يعتبر من النفقات غير المباشرة التي تؤثر في كتلة العمل كله وبالتالي ارتفاعه يؤدي إلى رفع النفقات وزيادة العبء.

وعن النسبة المتوقعة لزيادة الأسعار بعد رفع سعر البنزين بنسبة تقارب ١٣٠ بالمئة أشار الحلاق إلى أن نسبة رفع البنزين لا تؤدي إلى رفع الأسعار بنسبة موحدة باعتبار أن لكل منشأة خصوصيتها وطبيعة عملها تختلف عن المنشآت الأخرى كما أن البضائع المنتجة مختلفة.

ولفت إلى أننا نحتاج بحدود ٥ أسابيع تقريباً من أجل أن يتضح منعكس ارتفاع سعر البنزين على أسعار المواد، مشيراً إلى أن الأزمة الأوكرانية أدت إلى حصول أزمة بتوافر المواد في العالم كله وكان هناك أزمة سابقة هي أزمة انتشار فيروس كورونا التي أدت إضافة لذلك إلى بروز مشاكل في شحن البضائع وتأخرها لكن منذ مدة بدأت تتوازن الأمور والاستهلاك بأماكن معينة وتوازن معها توافر المواد وأسعارها، مبيناً أن هناك مواد ترتفع أسعارها عالمياً وأخرى تنخفض وهناك دول تعاني حالياً بالنسبة لتوفر المواد وأخرى لا تعاني.

من جهته أكد نائب رئيس جمعية حماية المستهلك في دمشق وريفها ماهر الأزعط في تصريح لـ«الوطن» أن مديرية الأسعار في وزارة التجارة الداخلية عندما تسعر أي مادة تضع نسبة محددة من تسعيرها لأجور النقل لكن ومن خلال دراسة قمنا بها اتضح لدينا أن رفع سعر البنزين بنسبة تقارب ١٣٠ بالمئة من المفترض أن يؤدي إلى رفع الأسعار بنسبة تتراوح بين ٥ و٦ بالمئة من سعر الطن الواحد لأي مادة، موضحاً أن سيارات نقل البضائع «السوزوكي» تعمل على البنزين وليس سيارات النقل كافة.

وأضاف إنه بناء على جولة قاموا بها على الأسواق تبين أن أغلبية التجار قاموا برفع الأسعار وفقاً لمزاجيتهم وليس بنسبة محددة وحجتهم أن سعر البنزين ارتفع، علماً أن أسعار المواد الموجودة لديهم مازالت على التسعيرة القديمة واعتمادهم على البنزين يقتصر على النقل فقط ورفع سعره لا يؤثر بشكل ملحوظ في أسعار المواد، مشدداً على ضرورة تشديد الرقابة التموينية على الأسواق بشكل أكبر خلال الفترة الحالية.

وأوضح أن أجرة سيارة السوزوكي التي تتسع لحدود ٢ طن يجب ألا تتجاوز ضمن المحافظة ١٠٠ ألف ليرة كحد أقصى لذا يجب أن يضاف على سعر الكيلو بعد رفع سعر البنزين بمعدل ٥ ليرات فقط.

وختم بالقول: إن بعض التجار يرفضون البيع حالياً لأنهم سمعوا بأن سعر المازوت سيرتفع، مع العلم أن وزير التجارة أكد أنه ليس هناك أي ارتفاع قريب لسعر المازوت، مشيراً إلى أن أسعار المواد الغذائية ارتفعت بنسبة تتراوح بين ٢٥ و٣٠ بالمئة، وهذا ما لا حظناه خلال جولاتنا على الأسواق.

سندات الخزينة تستهدف ٣٠٠ مليار ليرة

مدير الإيرادات لـ«الوطن»: عدد العروض جيد وتنوّع بين مصارف عامة وخاصة وشخصيات اعتبارية

| عبد الهادي شباط

أنهت وزارة المالية إجراءات المزاد الثاني للأوراق المالية الحكومية لعام ٢٠٢٢، للاكتتاب على سندات خزينة، بأجل سنتين، وينطاق إصدار مستهدف بقيمة ٣٠٠ مليار ليرة سورية، حيث تم المزاد يوم الإثنين ٢٠٢٢/٨/٨، بمشاركة ٩ عارضين للاكتتاب على هذه السندات، من خلال تقديم ٢٣ عرضاً.

فاز بالمزاد ٧ عارضين، منهم ٦ مصارف (٤ مصارف عامة ومصرفان من القطاع الخاص)، وعرض واحد مقدم من العملاء، وبلغت نسبة تغطية العروض ٨٥ بالمئة من حجم الإصدار المستهدف، في حين بلغ حجم السندات المخصصة ٢٢٧,٦ مليار ليرة سورية، وهي تغطي نسبة ٧٥,٨٦ بالمئة من حجم الإصدار المستهدف.

ويبلغ معدل الفائدة للكوبونات التي ستوزع على هذه السندات بشكل نصف سنوي ٨,٤١ بالمئة من القيمة الاسمية للسند، والبالغة مليوني ليرة سورية.

تأتي نتائج هذا المزاد في إطار تحديثات مزايا الأوراق المالية الحكومية التي قامت بها وزارة المالية مؤخراً، إذ سمحت لسندات الخزينة المكتتب عليها بموجب هذا المزاد بالتداول في سوق دمشق للأوراق المالية، وسمحت أيضاً لشركات الوساطة المالية بالمشاركة في المزادات، كما سمحت للأفراد الطبيعيين والاعتباريين بالمشاركة من خلال فتح حساب لدى أي من شركات الوساطة المالية المشاركة أو لدى المصارف العاملة المؤهلة للاكتتاب، وذلك بعد تفويض المصرف أو شركة الوساطة المالية للاكتتاب على هذه السندات.

من الجدير ذكره أن إجراءات المزاد تمت وفقاً للدليل الإجرائي للمرسوم ٦٠ لعام ٢٠٠٧ الناظم لإصدار الأوراق المالية الحكومية في سورية.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين مدير الإيرادات العامة في وزارة المالية أنس علي أن عدد العروض المقدمة يعتبر جيداً (٢٣ عرضاً) وخاصة أنها تنوعت بشكل كبير بين مصارف خاصة وعامة وأشخاص اعتباريون. كما أن التكلفة تعتبر منطقية وجيدة (٨,٤١ بالمئة) والسبب يعود للإجراءات الأخيرة المتخذة من الوزارة في وخاصة السماح لهذه السندات بالتداول في السوق المالية ما أعطى هذه السندات ميزة مهمة لجهة التسييل وتخفيض بالمخاطر، انعكست بالتوسع بالاكتتاب وخاصة من المصارف الخاصة وانعكست أيضاً بانخفاض في التكاليف للعروض المقدمة بشكل متسق مع انخفاض المخاطر.

عمل الجمعيات الخيرية مثار جدل بين الثقة وعدم الثقة

عياش: سورية متفوقة بتشريعات وقوانين التنمية نظرياً وعلى أرض الواقع الأمر مختلف

| هناء غانم

دعا الباحث والمستشار الاقتصادي د. فادي عياش إلى التركيز خلال محاضرة أقامتها جمعية العلوم الاقتصادية أمس في المركز الثقافي بأبو رمانة إلى أهمية التنمية المحلية للمجتمع المحلي وتنمية مفهومها باعتباره يساهم في رفع مستوى المعيشة وتحسين الظروف المعيشية كلها، موضحاً أن دور التنمية المحليّة هو خلق بنية تحتية مرتكزة إلى المجتمع المحلي وشاملة، يمكن لها أن تتجاوب بأي طريقة لازمة لمواجهة التحديات وللاستفادة من الموارد المتاحة واستغلال كل العناصر الاقتصادية المرتبطة بالعملية التنموية في بعدها المادي ولخلق تغيير اجتماعي إيجابي سعياً لتحقيق تنمية متكاملة وشاملة تأخذ بالحسبان الحفاظ على الموارد الطبيعية القابلة للنضوب، وهو ما تبناه الباحث عياش الذي اعتبر أنه من الأنجح التوجه اليوم إلى التنمية المحلية لأنها في كل أشكالها لأنها تهدف إلى الارتقاء بتحسين مستوى المعيشة لافتاً إلى أن أي نشاط اليوم على أي مستوى لا يساهم في تحسين مستوى الرفاهية المعيشية لايندرج تحت اسم التنمية.

الباحث عياش أضاف إنه في سورية لدينا أسس وتشريعات وقوانين على مستوى مفهوم التنمية المحلية لكن التطبيق والوعي المجتمعي لمفهوم التنمية المحلية لا يزال بحاجة إلى عمل.. نحن ونتيجة التجارب السابقة نجد أننا مجتمع اتكالي يعتمد على الحكومة في كل شيء اليوم، هذا الكلام غير قابل للتطبيق وعلينا التوجه بمنحى آخر إلى الموارد الذاتية وتقدم الحكومة البنى التحتية والتشريعية والتنظيمية التي يجب أن يقابلها المجتمع بتأمين الموارد المحلية واسمها محلية لأنها متوفرة وهي ذات خصوصية مكانية لتحقيق معدلات عالية من النمو الاقتصادي، وذلك من خلال زيادة المشاريع الاقتصادية المحلية أو توسيعها وزيادة مساهمة المجتمع المحلي في القضاء على الفقر والجهل والتخلف ويتم ذلك من خلال توفير فرص إضافة إلى عمل عن طريق المشاريع السابقة مما يخفض من معدلات البطالة ويرفع من القوة الشرائية للأفراد ومنه التقليل من ظاهرة الفقر.

وركز الباحث على ضرورة تحفيز المواطن للمشاركة في عملية التنمية وهذا يكون بتقديم الدعم المادي والمعنوي له وإشعاره بأنه عنصر مهم وفعال في مجتمعه وأنه بإمكانه تقديم الخدمات اللازمة للتنمية في شتى المجالات وخاصة إذا كانت تمس الاحتياجات والنقائص التي يعاني منها.

والأهم دعم الإدارة المحلية حتى تتمكن من التطور والخروج من دائرة الفقر، وهذا الدعم يكون بتقديم المساعدات للقيام بالمشاريع للقضاء على النقائص التي تعاني منها.

والاستفادة من اللامركزية التي تعني استقلالية السلطة والإدارة مما يساعدها على وضع المشاريع المناسبة لها باعتبارها أقرب من الدولة إلى المواطن وأعلم باحتياجاته والنقائص التي يعاني منها. بحيث تراعي الخصوصية، بمعنى آخر تكون أقدر على استثمار الموارد والمزايا النسبية المتوفرة. لتكون طبعاً في خدمة المجتمع المحلي والتكامل مع الأقاليم الأخرى لينتج عن ذلك تنمية شاملة متوازنة مؤكداً أن التنمية المحلية تحتاج إلى إدارة، لأنها تقوم على عاملين عامل المحلية بمفهومه الزماني، والمكاني والمجتمعي والعامل الآخر هو التفاعل ما بين مكونات المجتمع نفسه والمشاركة مع الحكومة، هذا العمل بالتأكيد يحتاج إلى إدارة، هذه الإدارة يجب أن تكون منبثقة من هذا المجتمع. وهذا هو مفهوم الإدارة المحلية. وسورية سباقة جداً في هذا المضمار فكفر وتشريع فقط وعلى أرض الواقع ما زلنا قاصرين بالتطبيق على المستوى المجتمعي لأننا حتى الآن لم نفهم هذه الآليات بطريقة صحيحة. لذلك النتائج لم تكن مرضية بشكل كاف. على الرغم من أن تجربة الإدارة المحلية في سورية بحد ذاتها جيدة، فاليوم وعلى مستوى البلدية أصبح لديها استقلال وعليها أن تؤمن وتدير مواردها بذاتها وتحويل المبادرات ليس إلى الإيرادات وإنما إلى توجيها إلى الاستثمار، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على ساكنيها. لذلك يجب تحفيز المبادرات. والبحث عن فرص استثمارية من المنطقة الموجودة فيها. مع تأكيد أهمية المساهمة المجتمعية بعيداً عن منظومة الجمعيات التي هي «منظمات غير ربحية» والتوجه إلى المشروعات الصغيرة والمتوسطة وإلى الشركات المساهمة بحيث تكون قادرة على تحقيق إيرادات تعود بالنفع على المواطنين.

وأضاف قائلا لا شك في أن تجربة القطر العربي السوري ما زالت في بداية الطريق، وأنها، كأي تجربة في العالم، لا بد أن تواجه في البداية مشاكل ومعوقات كثيرة. إلا أن المهم هو أن يصار إلى معالجتها تدريجياً في ضوء التطبيق والممارسة، وعلى هدي واقع كل بيئة ومنطقة تبعاً للظروف والأوضاع الخاصة بها.

تجربة الإدارة المحلية في سورية

وأضاف الباحث قائلاً تُعتبر آلية العمل في الجمعيات الخيرية في سورية مثارَ جدل واسع في الأوساط المحلية. فبين الثقة وعدم الثقة في الآلية التي يرأسها القائمون على هذه الجمعيات مسافةٌ ليست بالقليلة؛ لأن المسألة مرتبطة، بشكل أو بآخر، بالحكم الصادر عن المجتمع وأفراده، وهي بالتالي ليست مسألة نمطية جامدة يمكن التمحيص فيها من خلال الآلية التي يصفها المعنيون الأساسيون في عمل هذه الجمعيات، وإنما المسألة تكمن في القناعة المترسخة لدى المواطن عن مدى المساعدة التي تقدمها هذه الجمعيات إلى المجتمع، وعلى اختلاف الأهداف الخاصة والعامة، وكذلك الجهات الراعية والداعمة لمثل هذه الجمعيات، ولاسيما مع وجود نسبة من الفقر لا يُستهان بها، ومع رغبة الكثيرين من الأفراد في القيام بمساهمات فردية من دون الاستعانة بالجمعيات الخيرية.

التنمية المحلية

وعن التنمية المحلية أضاف: الدولة السورية تبنت مفهوم التنمية المحلية وتأطير قوى المجتمع وتفعيل مساهمة المجتمع الأهلي في التنمية وخصوصاً بعد انتهاج مفهوم اقتصاد السوق الاجتماعي وفسح المجال للقطاع الخاص للمساهمة الفاعلة في التنمية الاقتصادية حيث يساهم هذا القطاع بقرابة ٧٠ بالمئة من الناتج المحلي لسورية.

وعن التعددية الاقتصادية في سورية أوضح أنها تقوم على مجموعة من الركائز أولاها القطاع العام وهو صاحب الدور القيادي في عملية التنمية باعتبار أن تحقيق التنمية مسؤولية تقع على عاتق الدولة ويترتب على القطاع العام أن ينهض بمسؤولياته الأساسية القيادية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير حاجة الجماهير ومقتضيات الدفاع، وثانيتها القطاع الخاص باعتباره شريكاً أساسياً في عملية التنمية لأن بناء الوطن مهمة وطنية تقع على المواطنين كافة وتستوعب جهودهم وخبراتهم وإمكاناتهم جميع، وثالثتها القطاع المشترك وهو أسلوب للتعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص في المجالات التي يكون فيها هذا التعاون هو الصيغة المناسبة أو الأنسب لتحقيق أهداف محددة أو ممارسة أنشطة في أكثر من مجال من مجالات التنمية، وآخرها القطاع التعاوني كشكل من أشكال مساهمة المجتمع الأهلي في عملية التنمية الشاملة.

> مجتمع اتكالي يعتمد على الحكومة في كل شيء

٤٨ خدمة إلكترونية يقدمها مركز خدمة المواطن الإلكتروني

اليماني لـ«الوطن»: ٨١٢٧٣ مواطناً ثبّت حجزه للحصول على جواز سفر ودفع رسومه إلكترونياً من داخل القطر و٣٠٧٤ مغترباً

| محمد راكان مصطفى

كشف مدير مديرية تقانة خدمة المواطن في وزارة الاتصالات والتقانة سامر اليماني أن عدد المعاملات الإلكترونية التي قدمتها مراكز خدمة المواطن الإلكترونية في كل المحافظات منذ أن افتتح أول مراكزه بدمشق نهاية عام ٢٠٢٠ حتى تاريخه بلغ ٢٢٧٦٨١ معاملة إلكترونية، وأن عدد المعاملات التي أصدرها المركز القنصلي الإلكتروني الخاص بالمغتربين منذ إطلاق خدماته وحتى تاريخه وصل إلى ١٧٨٦٠ معاملة.

وبين مدير تقانة خدمة المواطن في تصريح لـ«الوطن» أن مركز خدمة المواطن الإلكتروني يقدم /٤٨/ خدمة إلكترونية، مفصلاً أن الخدمات المقدمة حالياً هي معاملات السجلات المدني والعدلي والعاملين في الدولة، إضافة لبعض معاملات مديريات المصالح العقارية والمالية والسجل المؤقت في دمشق، وعدد من معاملات جامعة دمشق ووزارات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والإسكان والتعمير والشؤون الاجتماعية والعمل، ومؤخراً إصدار خدمة جواز السفر للمواطنين داخل القطر وخارجه.

وكشف اليماني أن المركز يعمل على إطلاق خدمات جديدة بالتنسيق مع وزارة الداخلية، كخدمة الحصول على شهادة قيادة للسيارة وخدمة التأمين الإلزامي والحصول على بيان قيد للمركبات ومخالفات المرور.

ولفت اليماني إلى أن عدد المواطنين الذين ثبتوا حجزهم على جواز السفر عبر بوابة مركز خدمة المواطن الإلكتروني من داخل القطر وخارجه خلال المرحلة الأولى من تقديم الخدمة بلغ ٥٠٩١٩ مواطناً ممن كانوا مسجلين على المنصة السابقة لوزارة الداخلية، مشيراً إلى أنه وإبان إطلاق المرحلة الثانية من الخدمة وإتاحة الفرصة للمواطنين للتسجيل عبر بوابة المركز لمنحهم جوازات سفر جديدة وتجديد القديمة منها، بعد نهاية المهلة الأخيرة التي منحتها وزارة الداخلية للمواطنين لتثبيت حجوزاتهم، وصل عدد من ثبت حجزه للحصول على الجواز ودفع رسومه بشكل إلكتروني من داخل القطر إلى ٨١٢٧٣ مواطناً، في حين وصل عدد المواطنين المسجلين من خارج القطر ٣٠٧٤ مغترباً ثبتوا حجزهم للحصول على جواز السفر، وذلك منذ إطلاق المرحلة الثانية للخدمة حتى تاريخه.

إقبال على الخدمات

وعن مؤشرات خدمات مراكز خدمة المواطن الإلكترونية أوضح مدير تقانة خدمة المواطن أن هناك إقبالاً على الخدمات الإلكترونية، لكونها تختصر الكثير من الوقت والجهد على المواطنين، مشيراً إلى أن هذه المراكز قدمت منذ افتتاحها وحتى تاريخه ١٥١٧٩ وثيقة خلاصة سجل عدلي، و٢٢٩٣٢ وثيقة من وثائق السجل المدني المتنوعة (إخراج قيد فردي – بيان زواج – بيان ولادة– بيان طلاق – بيان وفاة)، و١٢٤٩٨ وثيقة غير موثقة؛ إضافة لإجراء ١٢٣٥ معاملة إلكترونية من معاملات مديرية المصالح العقارية بدمشق و١٢٣٦ معاملة صادرة عن وزارة التربية و٥٧٦ معاملة خاصة بجامعة دمشق، وأجرت مراكز خدمة المواطن الإلكترونية ٢٢٥ معاملة الكترونية من معاملات السجل المؤقت و٤٨ معاملة أخرى من مديرية المالية في دمشق، و٢٤ معاملة صدرت عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وأشار مدير مديرية تقانة خدمة المواطن إلى إطلاق خدمات إلكترونية موجهة للجالية السورية في الخارج بالتعاون بين وزارتي الاتصالات والتقانة والخارجية والمغتربين عبر المركز القنصلي الإلكتروني، الذي قدم منذ افتتاحه وحتى اليوم ١٧٢٤٩ معاملة تجديد جواز سفر و١٠٠ معاملة بيان حركة (دخول – خروج)، وأصدر ٤٢٣ وثيقة من وثائق السجل المدني المتنوعة، و٩٦ وثيقة خلاصة سجل عدلي، إضافةً لإجراء ٣٢ معاملة للتأكد من شهادة قيادة السيارة.

وعن آلية حصول المواطن على خدمات المركز أوضح اليماني أنه بإمكان المواطن الحصول على خدمات المركز الإلكترونية عبر الدخول إلى موقعه www. ecsc. gov. sy أو تطبيق معاملاتي المتاح تحميله من خلال موقع المركز وعبر متجر «جوجل بلاي»، منوهاً إلى أن الدخول للموقع أو التطبيق لا يتطلب سوى رقم موبايل ورقم وطني، وبعدها يدخل المواطن بياناته بدقة لأن التطبيق والموقع مرتبطان بالسجل المدني، ويختار طريقة التسليم التي تناسبه، إما من خلال مراكز البريد إذا كان لدى المواطن الرغبة بالاستفادة من خدمة توصيل المعاملة إلى عنوان سكنه أو عمله، أو يختار مركز خدمة المواطن الذي يرغب باستلام المعاملة منه بشكل شخصي.

تسديد رسوم

وحول وسائل الدفع الإلكتروني المتاحة لتسديد رسوم الخدمات عبر بوابة المركز أكد اليماني أن تعدد هذه الوسائل وسهولتها ساهما بزيادة الإقبال نسبياً على الخدمات الإلكترونية، متطرقاً لآلية تسديد الرسوم بأنه يمكن تسديدها من خلال الحسابات المصرفية لدى المصارف المرتبطة بمنظومة (مدفوعات) أو بوساطة حسابات الخطوط الخليوية لدى شركتي الخليوي، عبر تطبيقي (سيريتل كاش – كاش موبايل) بالنسبة للأجهزة الذكية، أو حتى من خلال رمز USSD بالنسبة للأجهزة القديمة التي لا تقبل تنصيب التطبيقات عليها.

وأوضح اليماني أنه بمجرد وجود حساب مصرفي لدى أحد المصارف المرتبطة بمنظومة الشركة السورية للمدفوعات الإلكترونية أو حساب لدى إحدى شركات الخليوي يصبح متاحاً من خلال منصة SEP ONLIN دفع رسوم الخدمات الإلكترونية بمجرد إدخال رقم الخليوي الذي لديه حساب لدى شركات الخليوي أو رقم الحساب المصرفي لدى المصرف المرتبط بمنظومة (مدفوعات) في الخانة المخصصة لذلك على واجهة موقع المركز أو تطبيق معاملاتي.

كيلو الفروج ٩٥٠٠ ليرة في حمص

رئيس غرفة زراعة حمص لـ«الوطن»: توقف ٥٠ بالمئة من المداجن عن العمل

| حمص- نبال إبراهيم

حلّق سعر الفروج الحي في محافظة حمص بشكل كبير وسجل ارتفاعاً غير مسبوق فتجاوز سعر الكيلو الغرام الواحد منه ٩٥٠٠ ليرة سورية، حيث بات سعر الفروج بوزن ٢,٥ كغ يزيد على ٢٥ ألف ليرة سورية بعد ذبحه وتنظيفه.

وأكد عدد من المواطنين ممن التقتهم «الوطن» أن لحم الفروج الأبيض لم يدخل منازلهم منذ فترة طويلة تزيد على ٥ أشهر نظراً لارتفاع سعره بشكل يفوق قدرتهم الشرائية ولا يتناسب على الإطلاق مع دخلهم الشهري، لافتين إلى أن شراء الفروج حالياً يحتاج إلى ربع الراتب وهذا ما يجعله غائباً عن موائدهم حتى في المناسبات.

من جانبهم بين عدد من مربي الفروج بالمحافظة لـ«الوطن» أنهم أغلقوا مداجنهم وتوقفوا عن تربية فروج اللحم خلال الشهرين الماضيين نتيجة للخسارات الكبيرة المتلاحقة التي ألمت بهم لبيعهم الفروج بأقل من سعر التكلفة بكثير حينها، وأن الحل الوحيد لهم لوقف مسلسل الخسارات المتلاحقة التي يتكبدونها منذ سنوات عدة كان الإغلاق.

بدوره أكد رئيس غرفة زراعة حمص ورئيس لجنة الدواجن أحمد كاسر العلي لـ«الوطن» أنه منذ ٤ أشهر وأصحاب دواجن تربية الفروج يخسرون نظراً لانخفاض سعر مبيع الفروج حينها إلى أقل من سعر التكلفة، ما أدى لإغلاق ما يزيد على ٥٠ بالمئة من المداجن وعزوف أكثر من نصف المربين عن تربية الفروج بالمحافظة.

وأشار إلى أن موجة الحر التي شهدتها المحافظة خلال الآونة الأخيرة أدت لنفوق أعداد كبيرة من أفواج الفروج نظراً لنقص الكهرباء والمحروقات، وهذا ما تسبب بدوره بخسارات جديدة للمربين من جهة وانخفاض كميات الإنتاج بشكل كبير من جهة أخرى، لافتاً إلى ارتفاع سعر الأعلاف الجاهزة مؤخراً، بحيث وصل سعر الطن الواحد إلى ٣ ملايين و٣٥٠ ألف ليرة سورية أي ما يعادل ٣٣٥٠ ليرة سورية للكيلو الواحد، وهذا ما أسفر عن ارتفاع تكلفة إنتاج كيلو الفروج من أرض المدجنة إلى ما يزيد على ٤٤٠٠ ليرة سورية، منوهاً إلى أن ذلك إضافة لموجة الحر دفع المربين إلى بيع الفروج بوزن ٢ كغ بدلاً من بيعه بعمر ٤٠ يوماً ووزن ٢,٥ كغ.

ولفت العلي إلى أن سعر كيلو الفروج الحي ارتفع حالياً بنسبة تتراوح بين ٣٠ إلى ٤٠ بالمئة مقارنة بسعره خلال الفترات الماضية، كما انخفضت كميات الإنتاج إلى نحو ٤٠ بالمئة نتيجة لموجة الحر وعزوف المربين عن تربية أفواج جديدة من الفروج.

ورأى العلي أن أسعار الفروج ستستمر بالتحليق والارتفاع خلال الفترة المقبلة نتيجة لخروج عدد كبير من المداجن عن التربية، مشدداً على ضرورة دعم مربي الدواجن بمقن علفي كامل وليس جزءاً منه فقط، إضافة إلى توفير الطاقة والمحروقات حتى يتم تخفيض كلفة إنتاج الفروج وبالتالي انخفاض سعره في الأسواق.

رئيس اللجنة القضائية الفرعية بريف دمشق: قبول طلبات الترشيح شرطياً وإعطاء مهلة حتى يوم الخميس لاستكمال الوثائق

مدير المجالس المحلية لـ«الوطن»: عشرات الآلاف استخرجوا الوثائق المطلوبة للتقدم بطلبات ترشيح

الشمعة: صناديق الاقتراع أصبحت جاهزة تقريباً و٢٠ مليون مغلف خاص بأوراق الاقتراع

| محمد منار حميجو

كشف مدير المجالس والتنمية المحلية في وزارة الإدارة المحلية والبيئة إياد الشمعة أنه بحسب المعلومات هناك عشرات الآلاف من المواطنين استخرجوا الوثائق المطلوبة للتقدم بطلبات ترشيح لانتخابات المجالس المحلية، لافتاً إلى أنه مع دخول عملية الترشيح يومها الخامس ازدادت أرقام المتقدمين لطلبات الترشيح بشكل كبير.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الشمعة أن صناديق الاقتراع أصبحت تقريباً جاهزة وهي نحو ٢٤ ألف صندوق، لافتاً إلى أنه تمت طباعة نحو ٢٠ مليون مغلف خاص بأوراق الاقتراع.

وأكد الشمعة أن جميع مستلزمات العملية الانتخابية أصبحت جاهزة استعداداً للعملية الانتخابية التي ستجرى في يوم الثامن عشر من أيلول القادم، مشيراً إلى أنه يوجد ٣٥ لجنة ترشيح قضائية في المحافظات لاستقبال طلبات الترشيح من المواطنين الراغبين في الترشح لانتخابات مجالس الإدارة المحلية.

من جهته كشف رئيس اللجنة القضائية الفرعية في محافظة ريف دمشق ياسر غازي أنه يتم قبول طلبات الترشيح شرطياً للمتقدمين وإعطاؤهم مهلة حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس لاستكمال باقي الأوراق المطلوبة، لافتاً إلى أنه يتم تقديم كل التسهيلات للراغبين في تقديم طلبات الترشيح للمجالس المحلية.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين غازي أنه يوجد في ريف دمشق خمس لجان ترشيح موزعة على خمس مناطق في الريف الأولى مقرها مدينة جرمانا وتضم أيضاً الغوطة الشرقية والثانية في مدينة دوما وتضم أيضاً التل والثالثة في ضاحية قدسيا وتضم أيضاً الزبداني والرابعة في النبك وتضم أيضاً يبرود ودير عطية والقطيفة والخامسة بأشرفية صحنايا وتضم داريا والكسوة.

وفيما يتعلق بتحديد المراكز الانتخابية أكد غازي أنه لم يتم تحديدها بعد، مشيراً إلى أنه سيتم العمل على توزيع المراكز في المناطق حسب عدد السكان في كل منطقة بحيث سيكون هناك سهولة للمواطن الذي سوف يدلي بصوته.

وأشار إلى أن هناك إقبالاً كبيراً على تقديم طلبات الترشيح ويومياً هناك تضاعف في أعداد المتقدمين ومن جميع الشرائح، كاشفاً أن هناك حضوراً نسائياً جيداً في الترشح للمجالس المحلية في ريف دمشق.

وأكد أن لجان الترشيح مستمرة في عملها حتى تقديم آخر طلب ترشيح ولو تجاوز ذلك ساعات الدوام الرسمي علماً أن عمل لجان الترشيح ينتهي مع انتهاء الدوام الرسمي وذلك من باب التسهيل على المواطنين الراغبين بالترشح.

ولفت غازي إلى أنه حسب المادة ٤٠ من قانون الانتخابات العامة يحق للأحزاب أن تقدم قوائم جماعية بأسماء مرشحيها إلى انتخابات المجالس المحلية.

> حضور نسائي جيد في التقدم بطلبات ترشيح في ريف دمشق

من جهتها أصدرت محافظة دمشق تعميماً أرسلته إلى الوزارات ترجو فيه تكليف مديري شؤون العاملين لديها بتعميم مضمون هذا التعميم على جميع العاملين في الجهات التي تتبع للوزارات وللقيام بمنح وثائق لكل العاملين بدوائرها ممن يقيمون في محافظة دمشق وموطنهم الانتخابي حسب قيودهم المدنية خارج محافظة دمشق حسب النموذج المرفق ليتمكنوا بموجبها من ممارسة حقهم في الاقتراع على مرشحي الدائرة الانتخابية المنقول موطنهم الانتخابي إليها، مراعين بذلك عدم نقل الموطن الانتخابي لمواطني محافظة القنيطرة لأن المذكورين يوجهون للاقتراع أينما كانوا على مرشحي محافظتهم الأصلية، وترك حرية نقل الموطن الانتخابي للعاملين المسجلين في القيود المدنية لمحافظة دمشق بالانتخاب في دوائرهم الانتخابية التابعين لها إن رغبوا ذلك وبإمكانكم منح وثائق بشكل إفرادي لمن يرغب.

وبين التعميم أن الهدف من مضمونه هو الحرص على تمكين جميع العاملين في الجهات العامة المقيمين في محافظة دمشق من ممارسة حقهم بالانتخابات في سجل قيدهم أو محل إقامتهم الفعلية أو المكان الذي نقل إليه موطنهم الانتخابي، مشيراً إلى أنه جاء استناداً للفقرة (د) من المادة ٥٩ من قانون الانتخابات العامة وإلى المادة ٤٨ ولاسيما الفقرة (أ) من التعليمات التنفيذية الصادرة بقرار رئاسة مجلس الوزراء رقم /١٠/.

الإقبال على الترشيح للمجالس المحلية بطرطوس ما زال ضعيفاً جداً

أسعد: الكثير ممن يتمتعون بالكفاءة والمقدرة على العمل المحلي لم يترشحوا حتى الآن

| هيثم يحيى محمد

لا يزال الإقبال على الترشّح لمجالس الإدارة المحلية في محافظة طرطوس ضعيفاً جداً –لأسباب مختلفة– إذا ما تمت مقارنة عدد الذين تقدموا بطلبات الترشيح حتى مساء أمس والذي لم يتجاوز الأربعمئة طلب بينما عدد المقاعد ١١٨٧ في جميع المجالس ويضاف إلى ما تقدم ضعف إقبال العنصر النسائي على الترشح.

وأشار حيدر مرهج أمين عام المحافظة لـ«الوطن» إلى أن عدد الذين تقدموا بطلبات ترشيح أمس كان أفضل من الأيام الأربعة الأولى الماضية حيث وصل العدد لأكثر من مئة طلب وقال: نأمل أن يكون الوضع أحسن اليوم وغداً، متمنياً أن تتقدم الكفاءات بطلبات الترشيح لهذه المجالس لأهمية دورها في المجالات الخدمية والتنموية ضمن قطاع كل منها.

رئيس اللجنة القضائية الفرعية المستشار غسان أسعد أشار بدوره إلى أن الإقبال ما زال غير مريح وإلى أن الكثير ممن يتمتعون بالكفاءة والمقدرة على العمل المحلي لم يترشحوا حتى الآن متوقعاً أن يزداد الإقبال اليوم وغداً، علماً أن البعض وبعد أربعة أيام من بدء تقديم الطلبات راجع أمس ليسأل عن الشروط والأوراق في الوقت الذي تم فيه نشر كل الشروط على صفحة المحافظة وعدة صفحات منذ صدور المرسوم.

ومن خلال تواصل «الوطن» مع العديد من كوادر المحافظة لمعرفة أسباب عدم إقبالهم على الترشح هاجم البعض الآلية المتبعة من الأحزاب في اختيار الأسماء ووضعها بالقوائم وعبروا عن خوفهم من الاعتماد على العلاقات الشخصية والمصلحية وليس على الأسس والمعايير الموضوعية، بينما طالب البعض الآخر بترك الانتخابات حرة من المواطنين.

من جهة ثانية شهدت صالة المركز الثقافي بطرطوس أمس جلسة حوارية حضرتها سيدات من مختلف القطاعات الحكومية وغير الحكومية، ضمن الحملة التي أطلقتها الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان بالتشارك مع وزارة الإدارة المحلية والبيئة ووزارة الأوقاف ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الإعلام ومؤسسة بصمة شباب سورية، لتعزيز مشاركة المرأة في المجالس المحلية ٢٠٢٢ حيث تحدثت عدة سيدات مؤثرات في المجتمع عن تجاربهن الخاصة بهدف تشجيع السيدات وتحفيزهن على الترشح والتركيز على أهمية دور المرأة في بناء المجتمع.

وأوضحت عضو مجلس الشعب سهام عثمان إحدى السيدات المشاركات بالحملة أن هذه الحملة الوطنية أقيمت للحث على مشاركة المرأة تلبية وتحقيقاً للمادة ٢٣ من دستور الجمهورية العربية السورية الذي أكدت فيه الدولة السورية توفير الفرص لمشاركة المرأة الفعالة والكاملة في جميع الميادين، وهي اليوم مدعوة إلى المشاركة في إدارة المجتمع المحلي بما يخدم متطلباتها وحاجاتها التي تتقاطع مع متطلبات الأسرة والمجتمع.

٨٠٠٠ تكسي بحماة لا يعمل منها سوى ١٥ بالمئة

سائقون: تضررنا من رفع البنزين و«الشغل صار أقل»

| حماة- محمد أحمد خبازي

بيَّن مواطنون بحماة لـ«الوطن»، أن رفع سعر ليتر البنزين مؤخراً، لم ينعكس على أجرة سيارات التكسي فقط، بل رفع معه أسعار العديد من المواد الغذائية وغير الغذائية أيضاً، مع ارتفاع أجور النقل!

وأوضح مواطنون أن سعر كيلو اللبن ارتفع ٥٠٠ ليرة أمس ليصبح بـ٥٠٠٠ ليرة للغنم و٣٠٠٠ ليرة للبن البقر، وكذلك طرأ ارتفاع بأسعار كيس المناديل الورقية والمنظفات والمعلبات والبقوليات ورب البندورة وغيرها، وذلك ما بين ٥٠٠ – ١٠٠٠ ليرة على كل مادة.

وأما فيما يتعلق بانعكاس رفع سعر البنزين على أجور التكاسي، فبيَّن مواطنون أنه قبل ارتفاع أسعار البنزين كانت أجور التكاسي في حماة مرتفعة جداً مع الغياب التام للجهات الرقابية المسؤولة، أما اليوم وبعد زيادة أسعار البنزين الأخيرة، فباتت مسافة لا تتجاوز ٢ كم تكلف ٨٠٠٠ ليرة، ولما تزل الجهات الرقابية نائمة في سبات عميق!

وأوضح بعضهم أنهم يضطرون لركوب التكاسي في ظل أزمة النقل الداخلي الخانقة، التي لم تستطع الجهات المعنية حلها بمدينة حماة رغم الوعود والتصريحات الرسمية على مدى سنوات طويلة، ولكن بدلاً من حلها تفاقمت حتى أصبحت أزمة مستعصية.

ولفت مواطنون إلى أن الطلب من ساحة العاصي إلى مشفى حماة الوطني أو فرع الهجرة والجوازات، صارت أجرته نحو ٧٠٠٠ ليرة وإلى العيادات الشاملة نحو ١٠٠٠٠ ليرة!

ومن جانبهم بيَّن عدد من أصحاب وسائقي التكاسي العمومي، أنهم تضرروا مثل المواطن من رفع سعر ليتر البنزين مؤخراً، وأوضحوا أنهم كانوا قبله يعملون بشكل جيد، ولكن بعد رفعه «خف الشغل» كثيراً.

وقال أحدهم: نحن والمواطن نعاني من هذا القرار، وصرنا نشعر أننا «نشلح المواطن الأجرة تشليحاً»، فنحن نعرف أن دخله ضعيف وراتبه بالكاد للأكل، ولكن نحن أيضاً نشتري البنزين من السوق السوداء، فمخصصاتنا من البنزين المدعوم لا تكفي فهي ٢٥ ليتراً كل ٦ أيام.

ومن جانبه، بيَّن رئيس نقابة عمال النقل البري خالد حلبية لـ«الوطن»، أن عدد سيارات التكسي العاملة بمدينة حماة فقط نحو ٦٠٠٠ سيارة، يضاف إليها نحو ٢٠٠٠ سيارة للوافدين من إدلب والرقة وحمص والحسكة، وكشف حلبية أن رفع سعر ليتر البنزين انعكس سلبياً على عمل التكاسي، حيث لم يبق يعمل منها سوى ما نسبته ١٠ – ١٥ بالمئة فقط.

وعزا ذلك إلى عزوف المواطنين عن استخدام التكاسي، فأي أجرة يأخذها السائق أو صاحب التكسي هي مرتفعة على المواطن ولا قدرة له عليها، ولفت إلى أن السائق عندما يشتري البنزين بسعر حر سيأخذ ثمنه من المواطن، وأن معظم السائقين الذين يعملون اليوم يشترون بنزيناً من السوق السوداء وبسعر ٦٥٠٠ ليرة لليتر.

وأشار حلبية إلى أن النقابة غير ممثلة بلجنة المحروقات الفرعية بالمحافظة، فلو أنها ممثلة لكانت وضعت صانع القرار بالصورة الحقيقية لواقع النقل بالمدينة والمحافظة.

وذكر أن المحافظة لم تستجب لكتاب رئاسة الحكومة رقم ١٦٣٢/ ي/ ج تاريخ ٢٥ – ٨ – ٢٠٢١، الذي يدعوها للتنسيق مع الاتحادات والنقابات والمنظمات الشعبية والمهنية، لتكثيف التواصل معها في صنع القرارات التي سيتم اتخاذها، والاستماع إلى الأفكار والرؤى المقدمة من قبلها، فيما يتعلق بتأمين احتياجات المواطنين وتقديم الخدمات لهم بالشكل الأمثل.

وقال حلبية: نطالب الجهات المسؤولة بالمحافظة، بتمثيلنا بكل اللجان التي لها علاقة بالنقل والسائقين والمواطنين فنحن أدرى بالواقع، كما نطالب بتوفير البنزين للسيارات العاملة، وببرمجة العدادات وفق المستجدات، كي يتم إنصاف الطرفين، السائق والمواطن.

ومن جانبه، بيَّن مصدر في مديرية التجارة الداخلية، أن التعرفة الجديدة للتكاسي، بحاجة لدراسة بعد رفع سعر ليتر البنزين مؤخراً، ورفعها للمحافظة للنظر فيها وإقرارها من المكتب التنفيذي.

جميع تكاسي السويداء لم تلتزم بالتسعيرة منذ سنوات

أصحاب التكاسي: القرار كان ظالماً وأدى إلى إحجام الزبائن عن ركوب التكسي

| السويداء -عبير صيموعة

بدأت تداعيات قرار رفع سعر مادة البنزين تظهر جلياً في شوارع السويداء من خلال إحجام الأهالي عن ركوب التكاسي الأمر الذي فاقم من أزمة النقل من جراء الأعداد الهائلة المنتظرة للحصول على مقعد بالسرافيس سواء العامل منها ضمن أحياء المدينة أو بين المدينة وقرى المحافظة.

وأكد الأهالي ممن التقتهم «الوطن» أن ارتفاع تسعيرة التكسي حال دون استخدامها كوسيلة نقل بديلة عن السرفيس ليبقى الانتظار والتزاحم العنوان الأبرز على ساحة المحافظة، أضف لذلك أنه وبشكل أتوماتيكي زاد سائقو التكاسي الأجرة وبشكل مزاجي لتصبح أقلها ٥ آلاف ليرة لمسافة قصيرة وبين ١٠ آلاف للراكب الواحد بين المدينة والقرى.

سائقو سيارات الأجرة في المدينة والريف سارعوا إلى رفع تسعيرة «التوصيلة» ضعفي التسعيرة الأساسية بحجة شراء البنزين بالسعر الجديد مؤكدين لـ«الوطن» أنهم غير ملزمين بتحمّل الخسارة بتقاضي تسعيرة قديمة.

واعتبر عدد كبير منهم أن رفع سعر البنزين كان قرار ظالماً من جراء إحجام الزبائن عن ركوب التكسي لأنهم يتوقعون سلفاً بارتفاع التعرفة تلقائياً، الأمر الذي انعكس بالضرورة على عملهم الذي يعتبر باب رزقهم، بينما لفت البعض إلى أنهم لم يحصلوا على زبون واحد منذ ساعات الصباح الباكر نتيجة ارتفاع أسعار مادة البنزين وعدم قدرة المواطنين على استقلال التكسي في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الخانقة رغم حاجتهم الملحة لتأمين وسيلة نقل من جراء الازدحام الخانق على السرافيس على كل الخطوط.

وأكد أصحاب التكاسي ضرورة الإسراع بوضع التعرفة الجديدة على أن تكون منصفة ومتوازنة وأن تراعي قلة المخصصات اليومية لسياراتهم واضطرار الكثير منهم للجوء إلى السوق السوداء لشراء المادة في ظل نقص المادة لضمان استمرار عملهم اليومي لتأمين خبز يومهم.

كما أشار جميع الأهالي ممن التقتهم «الوطن» إلى أن تداعيات قرار رفع مادة البنزين أدى بالضرورة إلى تفاقم أزمة النقل وزاد من أعبائهم المادية وجعل الانتظار لساعات سيد الموقف خاصة بعد اضطرار الكثيرين منهم وخاصة الموظفين منهم لتوقيف سياراتهم الخاصة واستقلال السرفيس لعجزهم عن تأمين تكاليف مادة البنزين في ظل دخلهم المعدوم، متسائلين إلى متى يبقى المواطن الحلقة الأضعف والخاسر الأكبر من قرارات الحكومة؟!

بدوره عضو المكتب التنفيذي المختص في المحافظة باسل الشومري أكد لـ«الوطن» أن التسعيرة الجديدة للتكاسي سيتم تحديدها مباشرة بعد وصول مؤشر وزارة التجارة الداخلية الذي يتم بناء عليه تحديد التعرفة الجديدة.

وهنا لابد من الإشارة إلى أن جميع التكاسي بالسويداء تعمل من دون تشغيل العداد منذ سنوات حيث يتم حسبان التعرفة بناء على المسافات المقطوعة، هذا فضلاً عن أن جميع التنفيذي في المحافظة لم تلتزم يوماً بتسعيرة التموين لأنها غير منصفة على حد قولهم بحيث يتم تحديد الأجرة حسب مزاجية أصحابها.

أزمة النقل تتفاقم في تجمع جديدة الفضل

رئيس المجلس البلدي: ٥١ سرفيساً فقط يعمل من أصل ١١٩ وطالبنا بعدم تزويد السرافيس المتغيبة بالمازوت

| القنيطرة - خالد خالد

لا يختلف واقع أزمة النقل في تجمع جديدة عرطوز الفضل عن جارتها جديدة البلد والسمة الأبرز غياب وسائط النقل عن العمل رغم كثرتها، حيث اشتكى أبناء التجمع من مشكلة النقل وانتظار ساعات طويلة سواء بالذهاب إلى دمشق أم العودة.

حيث يضطر كثير من المواطنين للركوب في السيارات العابرة (سوزوكي أو بيك آب أو قلاب) ومن يستطع أن يدفع يركب سيارة عمومي (تكسي) وأجرتها ٤٠٠٠ ليرة للراكب وهو مبلغ ليس بقليل على موظف حكومي أو طالب جامعي.

ولعل معاناة أبناء تجمع جديدة الفضل أكبر من المناطق المحيطة، حيث يضطر المواطن للركوب بأكثر من وسيلة، فبعد وصوله إلى مفرق التجمع عند طريق دمشق القنيطرة يأخذ (التك التك) الذي ينقل المواطنين إلى داخل التجمع لعند وحدة المياه وهو آخر موقف بأجرة ٢٠٠ ليرة، لأن أغلبية السرافيس العاملة على خط جديدة الفضل البرامكة لا تصل إلى نهاية خطها في التجمع وإنما نهايته عند تقاطع جديدة الفضل والبلد، ناهيك عن مزاجية أصحاب السرافيس وانتقاء الركاب.

رئيس مجلس بلدة تجمع جديدة عرطوز الفضل محمد العلان أوضح أنه ومن خلال متابعة عمل الميكروباصات العاملة على خط جديدة عرطوز الفضل – البرامكة وبالتعاون مع مراقب الخط تبين أن عدد الآليات العاملة على الخط المذكور بشكل فعلي ٥١ آلية وتقوم بتخديم المواطنين وذلك من أصل ١١٩ ميكرو باصاً مسجلة على الخط، غير معروف مصيرها من مراقب الخط أو وجهة الخط الذي تعمل عليه حالياً أو فيما إذا كانت متعاقدة مع إحدى الجهات العامة أو الخاصة.

وبيّن العلان وجود عدد من الميكروباصات لا تعمل على الخط المذكور نهائياً ولا تقوم بتخديم المواطنين وقد تم مخاطبة الجهات المعنية من أجل إيقاف بطاقات تلك الآليات وعدم منحها مخصصاتها من مادة المازوت لأن الجهة المخولة بذلك دمشق وليس البلدية.

وأضاف إن تجمع جديدة عرطوز الفضل لا يخدم بباصات النقل الداخلي أسوة بالمناطق المجاورة جديدة البلد وعرطوز.

كما أن هناك معاناة كبيرة من الأهالي والعاملين وطلاب الجامعات والمدارس من النقل، علماً أن عدد المقيمين في تجمع جديدة عرطوز الفضل يتجاوز ٢٢٥ ألف نسمة، آملاً من الجهات المعنية تخصيص عدد من باصات النقل الداخلي لتخديم أبناء المنطقة.

وأشار رئيس المجلس إلى أن السرافيس العاملة والبالغ عددها ٥١ غير ملتزمة بالعمل طول النهار، فالبعض منها يعمل ثلاث سفرات في اليوم، ومنها يعمل سفرتين ومنها من يعمل سفرة واحدة، علماً أن مخصصات السرافيس تتراوح بين ٢٠ – ٣٠ ليتراً يومياً.

العمل على تعديل الاتفاقية مع المصرف الزراعي لتشمل المهن اليدوية

مبيعات الصالة الرئيسية لـ«المرأة الريفية» باللاذقية ٥٠ مليوناً خلال ستة أشهر

| اللاذقية - عبير سمير محمود

تواصل المرأة الريفية في اللاذقية عملها الإنتاجي بكل إصرار متحدية الظروف لتبقى مساهمة بشكل كبير في إعالة أسرتها وتحقيق دخل مادي مستمر تواجه به الغلاء المعيشي.

وعن النشاط المنفذ خلال النصف الأول من العام الجاري، تقول رئيس دائرة التنمية الريفية في مديرية الزراعة باللاذقية رباب وردة لـ«الوطن»، إن الإنتاج جيد في جميع وحدات التصنيع وعددها أربع وحدات إنتاجية تصنيعية هي وحدة تصنيع صابون الغار في الدالية ووحدتا تصنيع الألبان والأجبان والعصائر والكونسروة في قبو العوامية ووحدة تصنيع الزهور والنباتات الطبية والعطرية في بسين، ووحدة إنتاجية متعددة الأغراض في الفرنلق، ووحدتان في عين التينة وكسب، إضافة إلى خمس صالات تسويقية في اللاذقية والحفة وجبلة والقرداحة وفي محمية الفرنلق بريف المحافظة، جميعها تستفيد منها نحو ٤٠٠ أسرة ريفية.

وقالت وردة: إن مبيعات الصالة الرئيسية بلغت نحو ٥٠ مليون ليرة سوريّة خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، بزيادة ٨ ملايين ليرة على العام المنصرم.

وذكرت أن جميع المنتجات والمبيعات في الصالة تعود أرباحها للسيدات الريفيات وعددهن نحو ١٠٠ سيدة، منوهة بأن الصالة ليست عملاً استثمارياً أو ربحياً للمديرية إنما دعم لهذه المشاريع المنتجة وتعرض في الصالة بطريقة «الأمانة» تسويق منتجات المرأة الريفية.

ولفتت إلى إنتاج وحدة قبو العوامية نحو ٣٠٠ كيلو غرام من الحليب بشكل يومي، يتم تصنيعها بمشتقات الألبان والأجبان ومبيعها يومي، إضافة لتحقيق باقي الوحدات مبيعات يومية تتراوح بين ٢٠٠ – ٣٠٠ ألف ليرة حسب المنتجات.

وكشفت رئيس الدائرة عن التوجه نحو تطوير آلية عمل وحدات التصنيع وآلية تشغيلها وفق توجيهات وزير الزراعة، ليتم وضع قانون إداري ومالي واضح وتحديد معايير الجودة لتصنيع منتجات بمواصفات قياسية، مشيرة إلى أن جميع الوحدات معنية بالتزامها لتنظيم العمل والوصول إلى منتج يحقق ربحاً بنوعية جيدة يحمل اسم «ريفية» ليصبح ماركة مسجلة وفق مشروع وزارة الزراعة.

وحول تطوير العمل، ذكرت وردة أنه تم وضع عدة مقترحات، منها تشكيل لجنة مراقبة الجودة، وإحداث صندوق مركزي لدعم وحدات التصنيع والأسواق، على أن يتم تقديم سلف تشغيلية للوحدات والأسواق وتتم إعادة السلفة مع هامش ربح للصندوق وباقي الأرباح نسبة منها توزع على المشرفين كحوافز والباقي للمساهمين برأس المال والعاملين، على أن يصدر تشريع بذلك، إضافة إلى استخدام موارد الطاقة الشمسية أو تأمين بطاقة ذكية خاصة بالوحدات للحصول على الطاقة بشكل دوري.

وأكد رئيس الدائرة أهمية العمل على تعديل الاتفاقية مع المصرف الزراعي لتشمل المهن اليدوية إضافة لمشاريع التصنيع الغذائي، مع رفع سقف القروض ليبلغ خمسة ملايين ليرة سورية، إضافة إلى العمل على تسهيل قروض المرأة الريفية من قبل الإدارة المحلية لإعطاء موافقات لمزاولة المهن لنساء الريفيات من دون تراخيص نظامية نظراً لما تواجهه النساء الريفيات من صعوبات للحصول على قروض التصنيع الغذائي والتراخيص من البلديات.

وعن الصعوبات، بيّنت وردة أن غلاء أسعار المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج وتذبذبها يؤثر في العمل، ناهيك عن ضعف رأس المال التشغيلي، وضعف القدرة الشرائية للمواطن، وغلاء أجور التحاليل المخبرية للمنتجات الغذائية المصنعة، إضافة إلى قلة حوامل الطاقة (غاز- مازوت- وغيرهما)، وغلاء ثمنها أدى لصعوبات في تأمين المنتجات بالكميات التي تغذي الأسواق.

وأشارت وردة إلى العمل الدائم لاستقرار الأسر الريفية الزراعية وتحقيق تنمية زراعية مستدامة قادرة على المنافسة، وتحقيق مصدر دخل عبر إنتاج مستمر حتى الوصول إلى مجتمع ريفي مستقر بشكل عام.

صدى الوطن

مالك حمود

تواصل

قلناها ونعود لقولها مجدداً: إن الكورونا وما سببته من أزمة هائلة للعالم بمجمله وما نجم عنها من أضرار مادية وبشرية كان لها بالوقت ذاته فوائد معينة.

أهمية هذه الفوائد تكمن في فتح أبواب جديدة لفائدة لم تكن مألوفة أو معروفة لنا من قبل.

فالكورونا وحالة التباعد واعتزال المجتمع التي فرضتها خلال ذرا خطوطها البيانية دفعت الناس للتفكير والبحث عن حلول بديلة للتواصل المباشر. وتحقق ذلك عبر الإنترنت. ومن خلاله أصبحت تعقد الاجتماعات وورش العمل وما شابه.

وفجأة وجدت رياضتنا نفسها في حالة جديدة وإيجابية لم تتوقف فائدتها على سهولة وسرعة التواصل، بل وفرت المال الذي كان ينفق على التنقلات بين المحافظات.

كل ذلك بما قدمه العلم من تقنيات حديثة سواء عبر تطبيق (زوم) وما يحققه من تخديم عملي وقدرة على جمع عدد واسع من الأشخاص خلال لقاء واحد وبالصوت والصورة.

وتوقعنا لهذه الحالة أن تتكرس وتتعزز وتعمم على مفاصل وجوانب عديدة من عملنا الرياضي لما توفر وتختصر من جهد ووقت ومال، لكن للأسف تلاشى كل ذلك. و(عادت حليمة لعادتها القديمة).

اليوم يقيم الاتحاد السوري لكرة السلة دورة للمدربين من خلال تجمعي دمشق وحلب، وإضعاف عدد المدربين الذين نالوا الحظ بحضور الدورة، إذ كانوا يتمنون لو أتيحت لهم فرصة الحضور.

ماذا يمنع من وضع كل هؤلاء المدربين ضمن عالم الدورة وفائدته المعرفية من خلال التصوير المباشر والبث عبر الإنترنت لكل محاضرات الدورة النظرية والعملية، بدلاً من القيام بتصوير المحاضرات وجلسات التدريب في الدورة ونسخها على CD وتوزيعها على المشاركين بعد انتهاء الدورة للعودة إليها.

وماذا يمنع من إقامة دورات المدربين المحلية بهذه الطريقة، وعندها يمكن تنظيم سلسلة من الدورات التي تحقق لمتابعيها فائدة المشاهدة المباشرة واللاحقة.

العمل بجد على هذا الخط يفتح أمامنا آفاقاً جديدة وعديدة، وإمكانية الاستفادة من كل المدربين السوريين المتميزين خارج سورية، مثلما فعلت نخبة المدربين العرب عندما بادروا لتقديم محاضرات قيمة في التدريب عبر الإنترنت خلال فترة الكورونا وتابعها عدد كبير من أنحاء الوطن العربي.

فالعلم متاح للجميع.. ولكنه ينتظر الطامحين والجادين والديناميكيين في تفكيرهم وعملهم، وعند توافر هؤلاء فلن تكون الفائدة للمدربين فقط، بل لكل الكوادر العاملة في الرياضة بشكل عام وكرة السلة بشكل خاص من تدريب وتحكيم وتنظيم وإدارة ووو.. ومن يرد أن يعمل بجد فأمامه العديد من سبل التواصل.

في ذهاب نصف نهائي كأس الجمهورية لكرة القدم.. الروح الرياضية غائبة

التعادل سيد الأحكام بلقاء الفيحاء والوثبة وضع قدماً في النهائي

الوطن

جرت أمس مباراتا ذهاب نصف نهائي كأس الجمهورية في دمشق واللاذقية، ففي ملعب الفيحاء بدمشق التقى الجيش مع ضيفه أهلي حلب وانتهى اللقاء إلى التعادل بهدف لمثله ليكون الإياب بحلب هو الفيصل الذي يؤهل أحدهما إلى المباراة النهائية.

وعلى ملعب الباسل باللاذقية كان لقاء تشرين مع ضيفه الوثبة صدمة للبحارة وقد خاب أملهم بخسارة فريقهم المباراة بهدفين من دون مقابل وبهذه النتيجة قطع الوثبة نصف الطريق نحو المباراة النهائية، مع الإشارة إلى خروج المباراة عن النص في الشوط الأول بعد طرد محمد مالطا لاعب تشرين وكذلك في الثاني بعد طرد عبد الرزاق محمد من تشرين أيضاً.

احداث دراماتيكية

انتهت مباراة الوثبة وتشرين في ذهاب نصف نهائي كأس الجمهورية بفوز الوثبة بهدفين نظيفين قطع بهما أكثر من نصف الطريق نحو المباراة النهائية ولكن الأفاويل لم تنته وستستمر لوقت طويل حول ما حدث في المباراة من مشاكل ولن ندخل في تفاصيل بعض الصافرات التي كادت أن تجعل تشرين ينسحب من المباراة ولا في صحة طرد لاعبين من تشرين واحد في كل شوط فلهذه أهلها وخبراؤها وهم كثر ولا في كثرة الحويصة في أرض الملعب ولا في كل من هب ودب وتدخل عندما قرر تشرين الانسحاب ولكن ما شاهدناه قد يعطي عنواناً عريضاً للموسم الكروي القادم لا يبشر بالخير وعلى اتحاد الكرة أن يبدأ بالتحرك وأن تكون محطته الأولى هي قضية التحكيم التي أصبحت الشغل الشاغل للجمهور وكل المتابعين.

بالعودة للمباراة وما جرى في أرض الملعب فقد دخل الوثبة الشوط الأول أكثر نشاطاً وحماساً وكشف عن نياته مبكراً عندما ضغط على مرمى تشرين من كل حدب وصوب وحاصره لمدة ١٠ دقائق قي وسط ملعبه ولكن من دون كرات خطرة وبعدها تحرك تشرين قليلاً وكان له فرصة خطرة من تسديدة بعيدة لزكريا العمري تصدى لها الرحال ليرد عليه أنس بوطة بكرة أخطر من انفراد بشكل كامل كان المدنية حاضراً في الوقت المناسب وأبعد الخطر.

نقطة التحول الرئيسة في المباراة كانت في الدقيقة ٢٥ عندما طرد الحكم مهاجم تشرين محمد مالطا بعد نيله الإنذار الثاني بحجة التمثيل لنيل ركلة جزاء حيث انتفض الوثبة وهاجم تشرين واستطاع أنس بوطة تسجيل هدفه الأول في الدقيقة ٣٦ عندما استغل تمريرة جابر خطاب الجميلة وسجل في مرمى المدنية وفي الدقيقة ٤٤ سجل البوطة الهدف الثاني برأسه بعد استغلاله لكرة رفعها برهان صهيوني وكاد الأشقر وأودعها في شباك نعسان الجيش في الدقيقة السابعة.

واستمرت المحاولات الهجومية من الطرفين، فازداد دخل تشرين الشوط الثاني وهو مصمم على التسجيل وتغيير النتيجة وبدا وكأنه لم يطرد منه لاعب وحاصر الوثبة في منطقة جزائه وأضاع الصباغ وأبو زينب والعمري والحمدكو عدة فرص فيما كان الوثبة يعتمد على امتصاص الهجوم التشريني والارتداد بكرات لم تخلُ من الخطورة للقلفاط والبوطة وأبو عمشة وعندما توقع الجميع أن تشرين سيسجل لا محالة كانت الضربة القاضية بطرد مدافعه عبد الرزاق المحمد في الدقيقة ٧٦ وسط اعتراض كبير من البحارة الذين انسحبوا من أرض الملعب ثم عادوا ليكملوا المباراة بحماس كبير قابله هدوء وثبوادي لتأمين النتيجة وكاد كلا الفريقين أن يسجلا من عدة فرص ولكن التوتر الذي ساد أرض الملعب أثر على اللاعبين وخاصة التشرينيين ومنع ذلك لتنتهي المباراة بفوز غالٍ للوثبة سيكون زاداً كبيراً له في مباراة الإياب.

أهلي حلب يعود بالتعادل

دمشق- شادي علوش

فرض أهلي حلب التعادل الإيجابي على مستضيفه الجيش بهدف لكل فريق، في ذهاب نصف نهائي كأس الجمهورية، تاركاً قول الفصل لموقعة الإياب في الحمدانية يوم السبت القادم.

البداية الهجومية السريعة من الطرفين، ورغبة كل منهما بحسم الأمور مبكراً ترجمت على أرض الواقع بهدف جيشاوي في الدقيقة الخامسة بأقدام شادي الحموي الذي تابع عرضية الأومري في الشباك.

الرد السريع جاء للأهلي بعد دقيقتين فقط، حين استفاد مصطفى الشيخ يوسف من عرضية أحمد الأشقر وأودعها في شباك نعسان الجيش في الدقيقة السابعة.

نشاط الجيش عبر تحركات الواكد والحموي والأومري قضاعت رأسية الواكد وتصدى الدفاع لمحاولات الاختراق الجيشاوية، بينما اعتمد الأهلي على مناولات الجويد واختراقات الريحانية الذي سدد كرتين بأحضان النعسان، والذي عاد وأبعد تسديدة البوادقجي، وقطع الدفاع توغل اوكيكي داخل منطقة الجزاء لتنتهي أحداث الشوط الأول المثيرة بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق.

الشوط الثاني هدأ فيه إيقاع اللعب وجاءت غالبية مجريات الشوط محصورة في منتصف الملعب مع بعض الفرص القليلة التي كان أخطرها رأسية أحمد الخضي التي انحرفت قليلاً عن مرمى الاتحاد، وتسديدة الواكد التي أبعدها الدفاع، والذي تكفل أيضاً برد تسديدة الأومري.

الأهلي نشط هجومياً بعد دخول الثلاثي عبد الرزاق الحسين وكامل كواية وعبد الله النجار فأضاع الكواية على أبواب المرمى، بينما سدد الجويد والتتان والحموي ثلاث كرات ابتعدت عن القوائم، ليعلن الحكم الدولي فراس الطويل صافرة النهاية.

بطاقة المباراة

الفريقان: الجيش × أهلي حلب

الملعب: الفيحاء بدمشق

النتيجة: ١/١

الأهداف: شادي الحموي للجيش في الدقيقة الخامسة، ومصطفى الشيخ يوسف لأهلي حلب في الدقيقة السابعة.

الحكام: فراس الطويل - مازن زيزفون - أمجد خليل- صفوان عثمان، وراقبها تحكيمياً: باسل حجار، وإدارياً: محمد حطاب.

الإنذارات: مصطفى الشيخ يوسف ومصطفى تتان ومحمد ريحانية وعبد الله نجار «أهلي حلب».

قاشوش الطليعة: فريقي بحاجة للتدعيم ولكن؟

| حماة- عمار شربعي

أكد مدرب كرة الطليعة الكابتن فراس قاشوش أن فريقه لم يكتمل حتى الآن وأن النقص الحاصل في مركزي الارتكاز والظهير الأيمن قد يشكل أرقاً فنياً واسعاً إن لم تسارع إدارة النادي لاستقدام لاعبين على وجه السرعة قبل إغلاق التعاقدات مشيراً إلى أنه قام بتجريب عدة لاعبين من الرعاية لسد النقص ولكن من دون فائدة. موضحاً أنه تواصل مراراً وتكراراً مع الإدارة لهذا الغرض وكان في كل مرة التبرير حاضراً بعبارة هذه إمكانيات النادي وأردف قائلاً: عناصر الفريق تعتبر متوسطة المستوى الفني وبرغم وجود النجم يوسف قلفا في صفوف الفريق إلا أن اللاعب قد لا يستطيع المشاركة الكاملة نظراً لخروجه من إصابة، وقد يحتاج لفترة تأهيل طويلة والحديث نفسه ينطبق على الدولي هادي المصري، وفيما يتعلق بالمخضرم محمد زينو فنظراً لعمره الكبير قد لا نستطيع إشراكه إلا في أوقات محدودة من اللقاء.

وبالانتقال لبقية اللاعبين فأغلبهم يفتقرون لخبرة المباريات وقد يحتاجون لوقت طويل لبناء شخصيتهم الفنية داخل الملعب وهذا عنصر قد يؤثر في عطاء الفريق وإن كان الفريق يمتلك بعض العناصر الخبيرة، ولكن يبقى مستواهم الفني مقبولاً إلى حد ما وقد لا يستطيعون صناعة الفارق الفني في مباريات حساسة وفي لقاء ودي جمعنا مع النواعير ظهرت معاناتنا كقادر في إدارة المباراة نظراً لمعطيات واقعية وقعنا تحت تأثيرها رغم تقدمنا بثلاثة أهداف لهدف باختصار شديد إن لم تسع إدارة النادي لسد الثغرات في الفريق الفني في مباريات مركبة الطليعة كما يريدها جماهير النادي التي طالبتني بعد اللقاء الودي بترتيب الفريق مهما كلف الأمر ونقلت حديثها للإدارة والتي طالبتني أيضاً بحل الأمور بطرق فنية كتبديل مراكز والاعتماد على لاعبي رعاية، وهذا الحديث قد يكون وارداً ولكن قد يحتاج وقتاً طويلاً للوصول إليه وخاصة أن منافسات الدوري اقتربت وسنحاول تعزيز المراكز بالموجود في دورة الصحفيين قبل دخول معترك الدوري.

مباراة الموسم لشرطة طرطوس

| طرطوس- ممدوح علي

اليوم الأربعاء وفي تمام الساعة الخامسة والنصف على أرضية ملعب الرول الصناعي في المدينة الرياضية في اللاذقية ستكون مباراة شباب نادي شرطة طرطوس مع نادي مورك هي مباراة الموسم والهم والاهتمام بالنسبة لنادي شرطة طرطوس الذي سيلاقي نادي مورك من أجل اقتلاع بطاقة التأهل لشباب دوري الدرجة الأولى والفريقان يتساويان بعدد النقاط.

حيث حقق كل منهم الفوز على المخرم وكلاهما يحتاج إلى الفوز في مباراة اليوم وعن هذه المباراة قال مدرب شباب شرطة طرطوس الكابتن غدير أسعد: تنتظرنا أهم مباراة وإن شاء الله يكن اللاعبون في مستواهم ويطبقوا التعليمات لكي نحقق النقاط الثلاث ونتأهل لدوري الدرجة الأولى فريق مورك ليس سهلاً ويملك عناصر جيدة وخاصة في خط الهجوم والمباراة ستكون صعبة على الفريقين، لكن نأمل أن تكون في النهاية الفرحة فرحتنا.

السوبر الأوروبي بعبق ذكريات النهائي الأجمل على مستوى الأندية

فرانكفورت في ظهوره الأول يحلم بكسر التقاليد

الريال على مرمى لقب من معادلة البرشا وميلان

| خالد عرنوس

هي مباراة واحدة إلا أنها تحمل لقباً رسمياً قارياً، إنها مباراة كأس السوبر الأوروبية التي يفتتح بها الموسم القاري رسمياً، وجرت العادة أن تقام في النصف الأول من شهر آب (أغسطس) من كل عام وتجمع بطل دوري الأبطال مع بطل اليوروبالغ، واليوم سيكون الملعب الأولمبي في هلسنكي العاصمة الفنلندية مسرحاً لها وهي المرة الأولى التي يستضيف فيها هذا الملعب مباراة نهائية على مستوى القارة العجوز، ويلتقي فيها ريال مدريد زعيم القارة العجوز مع إينتراخت فرانكفورت الذي يخوض هذه المسابقة للمرة الأولى بذكريات اللقاء التاريخي بين الفريقين في نهائي أوروبا للأندية البطلة قبل ٦٢ عاماً وهي رابع مواجهة إسبانية – ألمانية فيها حيث يسعى ريال للظفر باللقب الذي سيعادل به كبيري هذه المسابقة في حين يحلم فرانكفورت بمفاجأة الجميع وكتابة اسمه في سجلات البطولة كثالث إنجازاته على مستوى البطولات القارية وردّ ثأر تاريخي من الفريق الملكي، ويقود المباراة الحكم الإنكليزي مايكل أوليفير الذي يبلغ من العمر ٣٧ عاماً ولم يسبق له قيادة أي مباراة نهائية في المسابقات الأوروبية، على حين أدار نهائي كأس المحترفين في بلاده ٢٠١٦ ونهائي كأس الاتحاد ٢٠١٨ و٢٠٢١.

حكاية كل عام

لعبت الصحافة الرياضية دوراً كبيراً في مسيرة البطولات الكروية وخاصة القارة الأوروبية، فها هي كانت وراء إقامة كأس الأمم الأوروبية بفكرة هنري دولونغ وقبلها كانت صحيفة الإيكيب الفرنسية وراء إنشاء أهم مسابقة قارية على مستوى الأندية (دوري الأبطال) ومن هولندا جاءت فكرة إقامة مسابقة كأس السوبر الأوروبية، ففي عام ١٩٧٢ وعند تتويج أياكس بطلاً لكأس أوروبا أبطال الدوري للمرة الثانية وكان قبلها فينيورد الهولندي كذلك توج بطلاً لأوروبا عام ١٩٧٠ طرح الصحفي أنتونيو ويتكامب فكرة مواجهة بين بطلي هذه المسابقة وكأس الكؤوس الأوروبية لتحديد البطل المطلق للقارة العجوز، وبالفعل أقيمت النسخة الأولى من المسابقة برعاية صحيفة تلغراف التي يعمل لديها ويتكامب وجمعت فريقي أياكس وغلاسكو رينجرز ولاقت الفكرة استحساناً من الاتحاد الأوروبي (يويفا) الذي أقرها وأشرف عليها منذ العام التالي، وأقيمت المسابقة بنظام مباراتي الذهاب والإياب حتى عام ١٩٩٧ مع إقامتها من مباراة واحدة في مرات استثنائية لأسباب عديدة، وفي ١٩٩٨ باتت تقام من مباراة واحدة تقام مطلع كل موسم وفي عام ٢٠٠٠ استعيض عن بطل كأس الكؤوس التي ألغيت في الموسم السابق ببطل كأس الاتحاد الأوروبي (اليوروبالغ حالياً) ومازالت حتى الآن.

أبطال

٤٦ نسخة من المسابقة أقيمت حتى اليوم منها بمباراة واحدة أو مباراتين ويتصدر فريقا برشلونة الإسباني وميلان الإيطالي لائحة المتوجين بها حيث بلغ مجموعها ٢٤ نادياً بواقع ٥ مرات لكل منهما مع فارق أن البرشا خاضها في ٩ مناسبات على حين اكتفى الروزنيري بسبع مشاركات، فتوج الكاتالوني بطلاً أعوام ١٩٩٢ و١٩٩٧ و٢٠٠٩ و٢٠١١ و٢٠١٥، أما ميلان فقد توج أعوام ١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩٤ و٢٠٠٣ و٢٠٠٧، ويليهما ريال مدريد بأربعة ألقاب أعوام ٢٠٠٢ و٢٠١٤ و٢٠١٦ و٢٠١٧، وتوج ليفربول كذلك أربع مرات أعوام ١٩٧٧ و٢٠٠١ و٢٠٠٥ و٢٠١٩ والفارق مع الملكي أن الأخير لعب في ٧ مناسبات مقابل ٤ لليردز.

وجاء أتلتيكو مدريد بالمركز الخامس برصيد ٣ ألقاب أعوام ٢٠١٠ و٢٠١٢ و٢٠١٨ وثلاثتها ممثلاً لليوروبالغ كحالة استثنائية بين كل الأندية التي سبقته، وفاز ٦ أندية باللقب مرتين وهي: تشيلسي الإنكليزي وبايرن ميونيخ الألماني وأياكس الهولندي وأندرلخت البلجيكي ويوفنتوس الإيطالي وفالنسيا الإسباني، مقابل ١٣ نادياً فاز بالكأس مرة واحدة وهي: مان يونايتد ونوتنغهام فوريست وأستون فيلا (إنكلترا) وميشلن البلجيكي وإشبيلية الإسباني وديناموكييف الأوكراني وبورتو البرتغالي وبارما ولازيو الإيطاليان وإيربرين الاسكتلندي وستيوا بوخارست الروماني وغلطة سراي التركي وزينيت الروسي.

وتوج ٢٦ فريقاً باللقب ممثلة عن دوري الأبطال مقابل ١٢ بطلاً لكأس الكؤوس و٨ أبطال للدوري الأوروبي، وتتقدم الأندية الإسبانية الركب بالمجموع العام بواقع ١٥ لقباً مقابل ٩ ألقاب لإنكلترا ومثلها لإيطاليا يليها أندية بلجيكا بثلاثة ألقاب مقابل لقبين لأندية ألمانيا وهولندا ولقب يتيم لأندية البرتغال وروسيا والاتحاد السوفييتي واسكتلندا ورومانيا.

وقد تواجه الإسبان مع الألمان ثلاث مرات ففاز برشلونة على بريمن (١/١ و٢/١) في نسخة ١٩٩٢ وبرشلونة على دورتموند (٢/صفر و١/١) وفاز بايرن ميونيخ على إشبيلية ٢/١ بالتمديد في نسخة ٢٠٢٠.

قصص ومفاجآت

في النسخة الأولى المعتمدة للمسابقة والتي كانت تقام بطريقة الذهاب والإياب تقدم ميلان بهدف لكنه بعد أسبوع واحد انهار إياباً وخسر بالستة التي تناوب على تسجيلها ستة لاعبين لتبقى أكبر نتيجة حتى الآن، وإن كان ليفربول عادلها بفوزه على هامبورغ الألماني في نسخة ١٩٧٧ بعدما تعادلا ذهاباً ١/١ وسجل تيري مكدرموت نصفا ليكون صاحب الهاتريك الأول والذي بقي وحيداً حتى سجل الكولومبي رادوميل فالكاو ثلاثية ضمن فوز أتلتيكو مدريد على تشيلسي الإنكليزي ٤/١، علماً أن يوفنتوس فاز على سان جيرمان بنتيجة ٦/١ عام ١٩٩٦ ويومها فاز بنتيجة قياسية ذهاباً وإياباً بمجموع ٩/٢.

ومن النتائج اللافتة فوز أستون فيلا على برشلونة ٣/صفر بعد وقت إضافي في نسخة ١٩٨٢ بعد تبادلهما الفوز بهدف ومن المفاجآت كان خسارة بايرن ميونيخ لنسختي ١٩٧٥ و١٩٧٦ أمام فريقي دينامو كييف السوفييتي (أيامها) وأندرلخت البلجيكي على التوالي ولم يكن وقع فوز نوتنغهام فوريست على برشلونة ١٩٧٩ أقل وقعاً على الرغم من أن برشلونة لم يكن في أحسن حالاته في تلك الحقبة، ولا ننسى فوز بارما على ميلان في ١٩٩٣ بعد التمديد إثر تبادلهما الفوز بهدف قبل أن يفوز بارما بهدفين، وفاجأ تشيلسي ريال مدريد في أول نسخة رسمية من مباراة واحدة، ثم لازيو على مان يونايتد في العام التالي ثم غلطة سراي على ريال مدريد في نسخة عام ٢٠٠٠.

وقسا إشبيلية على مواطنه برشلونة في نسخة ٢٠٠٦ بثلاثية نظيفة وباغت زينيت الروسي مان يونايتد وغلبه بهدف ٢٠٠٨، ودخل فوز أتلتيكو مدريد على إنتر ميلانو ٢٠١٠ ثم على تشيلسي من باب المفاجأة نظراً للأسماء الثقيلة التي ضمها الفريقان في العامين المذكورين وهما المفاجآتان الأخيرتان تقريباً في المسابقة.

ومن المباريات الجميلة والخالدة في السوبر خسارة إشبيلية مرتين متتاليتين أمام مواطنيه برشلونة وريال مدريد عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦ وقد امتدت المباراتان إلى أوقات إضافية بعدما انتهى الوقت الأصلي للمواجهة الأولى بالتعادل ٤/٤ قبل أن يحسم البرشا الأمر بهدف خامس في التمديد، أما اللقاء الثاني فقد انتهى بالتعادل ٢/٢ قبل أن يفوز الريال بهدف ثالث في الدقيقة ١١٩ وكان الريال سجل التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

تمديد وذهبي

وإذا كان التعادل قاد المتبارين إلى التمديد مرتين أيام الذهاب والإياب فإن ١٠ مباريات لم تحسم في الوقت الأصلي منذ إقرار المباراة الواحدة، فاتتهى اللقاء الأول بهدف ذهبي لمصلحة غلطة سراي على حساب ريال مدريد وسجل يومها البرازيلي جاريدل هدفي الفوز (١/٢) للفريق التركي، وانتهت ثلاث مباريات بركلات الترجيح كان تشيلسي الإنكليزي القاسم المشترك فيها فخسر أمام بايرن ميونيخ ٢٠١٣ بنتيجة ٥/٤ بعد التعادل ٢/٢، وبالنتيجة ذاتها تعادل مع ليفربول في ٢٠١٩ قبل أن تبتسم ركلات الترجيح لليرز بنتيجة ٥/٤، وفي نسخة العام الماضي توج على حساب فياريال ٥/٦ بعد التعادل ١/١، وقد اضطر الفريقان المتباريان إلى خوض الأوقات الإضافية في النسخ الأربع الأخيرة.

كفة راجحة

في مباراة الليلة لا يمكن مقارنة الفريقين تاريخياً ولا حتى حاضراً، فمع كامل الاحترام لإينتراخت فرانكفورت إلا أن لاعبيه لا يمكن مقارنتهم بكتيبة الإيطالي كارلو أنشيلوتي التي ستدخل المباراة، ففي حراسة المرمى هناك المبدع كورتوا الذي كان وراء تتويج الفريق الملكي باللقب الأوروبي وهناك كارفاخال وميندي وآلابا وفالفيردي و(الجديد) رودريغر وكروس ومودريتش وكاسيميرو وميليتو وأسينسيو ولوكاس فاسكيز والمتألقان بنزيمة وفينيسيوس وروردريغو وكامافينغا والصفقة الجديدة أورليان شوامني الذي كلف النادي أكثر من ٨٠ مليون يورو.

على الجهة المقابلة يحرس مرمى فرانكفورت الحارس الألماني البديل كيفن تراب ويعول المدرب أوليفير غلاسنر على عدد من النجوم المغمورين أمثال الكولومبي رافاييل بوري والبرزيلي توتا (لوكاس ميلو) والصربي فيليب كوسيتش والكرواتي سمولسيتش والبرتغالي أريليو بوتا والمالير الماي توريه واليابانيان هاسيبي وكاماذا والسويسري جبريل سو والفرنسي كولو موانى والأرجنتيني لوكاس آلاريو إضافة إلى الألمان كريستوفر لينز ودينات راماج وفريد آليدو والعائد إلى بلاده ماريو غوتزه.

أحلام ممكنة

على أرضى الملعب يأمل تراب أن يشكل الفوز على الريال بداية لتاريخ مشرق للنادي الألماني ومثله عدد من رفاقه الذين تعاهدوا على تقديم ما بوسعهم أمام زعيم القارة، وعلى الرغم من الخسارة القاسية أمام البايرن في افتتاح البوندسليغا والتي يخشى عشاقه من تكرارها في هلسنكي إلا أن الألمان عازمون على تبييض الصفحة وخاصة أنهم خاضوا تجربة رائعة أمام برشلونة وفازوا عليه في نيوكامب في طريقهم إلى لقب اليوروبالغ، وإذا كان إينتراخت خسر رسمياً في البروفة الأخيرة قبل السوبر فإن الريال اكتفى ببعض الوديات علماً أنه سيفتتح الليغا الأحد بلقاء المِيريا.

يذكر أن الفريقين تقابلا مرة واحدة رسمياً لكنها كانت تاريخية بكل المقاييس، فقد جمعهما نهائي دوري الأبطال (كأس أوروبا للأندية البطلة) عام ١٩٦٠ وانتهى بنتيجة قياسية بفوز الريال ٧/٣، ويبقى النهائي الخالد للمسابقة وشهد النتيجة الأعلى والنهائي الأكثر غزارة تهديفية والنهائي الأكثر جماهيرية حيث حضره ما يزيد على ١٢٧ ألف متفرج حسب الإحصاء الرسمي، وسجل أهداف الريال دي ستيفانو (٣) وبوشكاش (٤) ليبقى الوحيد الذي يسجل سوبر هاتريك في مباراة نهائية.

نافذة

د. نبيل طعمة

اللغة والهوية

تنجزان على صحراء التاريخ صناعة الحياة التي تبدأ من الإنسان السوي الذي يحولها إلى لغة ومن ثم إلى عمل بعد أن يشتغل عليها، يبسّطها ثم يقلّبها، فتغدو بين يديه صحائف يجمعها ضمن كتب وهو مستمر، لأن طبيعته قامت على ذلك، ومازال يبحث وينقب من أجل تحويل رمالها إلى عمل، لأنه أراد أن يحيا ذاته، بل يحق له أن يحيا كل ذاته، مشروع له أن يمارس أبعاد الحياة، وأن ينتقي منها ما يزيد حضوره وعمره، وأن يعامل بمحبة وشرف ومساواة، وإذا عومل بعكس ذلك فله أن يفعّل لغته، وله الحق بل كل الحق بأن يحيا الحياة الرضية، وإذا فرض عليه السلم والشقاء معاً، فعليه أن يعايشهما إلى أن يخرج من ذلك، أو يستمر مع أحدهما، هذا هو الإنسان الذي نبتت فيه لغته، ومعها ظهرت منها شهواته التي أسعدته وأشقته، وانقسم بينهما واختلف عليهما.

مئات القرون مضت على وجوده الثرّ، ينهل من بعضه، ويضيف عليه، ويحذف منه، ومضت أزمان، وستأتي مثلها، والبحث جار عن توصيفه وبدايته، فلم يترك فرعاً من فروع المعرفة إلا وبحث وتعمق به، ولم يزل يستكشف آفاق وجوده، هذا هو الإنسان الذي اجتمعت على صحراء عقله كل الأشياء، تزاحمت حتى كادت تمزقه إرباً إلى أن أخرجته منها، ليراها ويوصفها، ومن ثم يحولها إلى تعابير وأسماء، فكان الكون وكل الأشياء، لأنه ابن الحاجة التي احتاجها، فاصطدم بها بعد أن حول التعبير إلى استمرار؛ أي إلى ولادات فكرية علمية وعملية وجنسية.

هلّا تفكرتم في الكيفية التي اخترع الإنسان فيها لغته؟ هل فكر فيها وبمزاياها؟ وهل ولدت منه؟ وأجزم أن هذا مؤكد، لأنه لم يمتلك خيارات غيرها، وكيف بها تحولت إلى هويته التي اصطبغ بها، فكانت كل تطلعاته وأحاسيسه وتعابيره ومقاومته لكل ما يريد من جماد ونبات وحيوان والآخرين من جنسه، وهي التي تصنع حبه وكرهه ونجاحه وفشله، هل يمكن أن يكون إنساناً بلا لغة، بلا هوية، لا يمكن لأنه على مستوى متطور من الأجناس الأخرى بفضلها، وكينونته الخاضعة ضمن المستويات الانفعالية العقلية والنفسية والبصرية والسمعية، إذاً اللغة أهم جهاز يحول كل الأشياء المحسوسة المادية واللا مادية التي يشعر أو يفكر بها إلى وقائع وحقائق، منها ما يدوّن، ومنها ما يسقط إلى اللا معنى من اللغة.

الإنسان موسوعة حية، تحمل كل صفات الكائنات الحية المبدعة والبليدة، وفي الوقت ذاته تجده ليس متساوياً في الأبعاد، ولا في الألوان، ولا حتى في استثمار الأفكار، فمنه من يبقى عقله متصحراً، ومنه من يحوله إلى أخضر، ولكن بنسب قليلة، يستثمره بالدقة العلمية والعملية، لكنه في مجموعه يعيش إما عالة على المُنتج منه، وإما عالة على الطبيعة التي تحتضنه، لذلك كانت صحراء التاريخ هي بداية الإنسان ومساحاتها هي أوراقه التي دون عليها مجريات أموره ومسيرته التي تتشابه مع سباق التتابع، ومازالت مستمرة.

هذا هو الإنسان، كثيره يفكر بالنهايات، وهو كائن في البدايات، أو حتى لم يصلها بعد، ويتعلق بأجزائه لدرجة كبيرة لاستناده إلى الخوف، وقلبه تعلم الحب، فهمه وأدرك قيمته، فنجح وأنجح عمله الذي من دون هذه العلاقة يبقى متندراً شاكياً باكياً واقفاً في المنتصف، لا يرى سوى صحراء الماضي وسراب المستقبل.

الإنسان يسعى طوال عمره المعيش لتحقيق ما يأمله ويحلم به، واستعداده الدائم لشرائه والوصول للانتصار، أي انتصار بالحق، بالخير، أو شرائه بكرامة أو من دونها، ومن ثم يدونه على صفحات صحراء تاريخه، كي يلفت النظر إليه.

دققوا معي ولنجرِ مماحكة حول الذي أخطّه وأنتظر أجوبة مقنعة قاسية أو ليّنة، من صنع التاريخ..؟ هل الآلهة صاغته ضمن اشتراطاتها الفائقة الدقة؟ أم إن الشمس والقمر استمدا لغته من أخلاق النجوم؟ أم هذا الإنسان الذي نسج بداية، ولم يعرف حتى اللحظة أن يكتب النهاية، فأحالها إلى الشيء أو اللا شيء أو للذي ليس كمثله شيء؟

اللغة كتبت التاريخ، أخذت من طموح الأرباب وحزن الرسل والأنبياء من دماء شهداء النصر والعشاق والمخلصين للحياة والمنكسرين منها، فأنجزت للكل قراءة تلهب الأفكار وتدغدغها، فكانت معجزة الإنسان لغته، تداخلت مع معجزة القدر وعبقريته المظهرة لهذا الإنسان بكل ما فيه، فوضعت بعضاً منه على القامة، وسار كثيره بين السهول والهضاب، وسقط منه من لم يجدها إلى مهاوي البؤس والفقر أو التشرد والتسول.

إنها اللغة، تنطق وتكتب ماذا نهدف من حديثنا عنها، من يستحق حملها والتحدث عن منبتها، من يعيد لها ألقها من الناس؟ الساسة، أصحاب الفكر، المثقفون، المعلمون، اللغة؟ وما الغاية إلا تهذيب الفكر والحركة والإنتاج والإبداع، فما نراه أشياء أليمة تحدث اليوم للغتنا وهويتنا، ما احتمالات عواقب هذه الآلام الواقعة عليها؟ آمل أن نتفكر فيما ذهبت إليه، وأن نعمل للوصول إلى إعلاء شأنها، فهي هوية الإنسان.

صالة ألف نون .. أسرار تتجلى في لوحات

«سر الوردة».. حكايات من صنع الرواد والمعاصرين برؤية جديدة

وزيرة الثقافة: أدعو الناقدين التشكيليين إلى ممارسة دورهم في التبحر بأسرار كل لوحة

سارة سلامة

دعوة حقيقة يطلقها الفنان التشكيلي بديع جحجاح لاكتشاف أسرار الجمال والإبداع، وخلق مسارات من المعرفة بين جيل من الفنانين الرواد وجيل آخر من المعاصرين، وذلك من خلال معرض «سر الوردة» الذي يدفعنا للغوص أكثر في تفاصيل الفن السوري وكيف صاغه كل فنان بأسلوبه الخاص منهم فاتح المدرس ولؤي الكيالي ونذير نبعة وأسعد ذكاري ونعيم إسماعيل وآخرون ينتمون لمدارس فنية مختلفة من المعاصرين التشكيليين السوريين.

بحث جحجاح في معرضه هذا الذي أقامه بعد انقطاع سبعة أشهر على اكتشاف مكامن الإبداع في تاريخ الفن ومدارسه ويدعو الجيل الشاب إلى تقفي أثر هؤلاء المؤسسين ودراسة أسلوبهم وتقنياتهم ومدارسهم وأفكارهم.. والمعرض مكون من ٣٠ لوحة و١٠ منحوتات من مقتنيات الصالة.

اكتشاف الجمال

وفي تصريح لـ الصحفيين بينت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح: «إن هذا معرض استعادي للفنان بديع جحجاح ولاشك أن فيه مقتنيات جميلة للغاية تعود لعدد من الرواد، وأجمل هذه الأسرار هو التنوع الكبير في الأساليب والمواضيع، حيث تجعلنا هذه المجموعة نخرج بفكرة واحدة وهي أن لكل لوحة سرها وجمالها وقد يرغب المتأمل في أن يبقى لساعات أمام كل لوحة يكتشف معالمها وأسرارها، ولكن ما أتمناه اليوم أن يرى شبابنا المهتمون بالفن التشكيلي والدارسون له أعمال الرواد لدراستها واكتشاف مدارسها والتبحر بالأساليب والتقنيات وأن يطوروا من أدواتهم».

وأضافت الدكتورة مشوح: إنه «لا يكفي أن نرسم من موهبتنا وحبنا للرسم وإنما يجب أن نطور فننا بالعلم والدراية وأدعو الناقدين التشكيليين إلى ممارسة دورهم في التبحر أيضاً بأسرار كل لوحة، لا أن يعطوا انطباعاتهم عنها، فالنقد الانطباعي ولّى، أن نحب هذه اللوحة أو تلك هذا لم يعد مجدياً، إنما تحميل العمل الفني سواء كان تشكيلياً أم تعبيرياً أو تمثيلياً وأدبياً مهم جداً للأجيال القادمة لتعرف أكثر وتطور من أدواتها».

السر هو الإحساس الكامل

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» كشف الفنان التشكيلي بديع جحجاح مدير صالة ألف نون: إن «السر هو ما يقدمه الفن دائماً للمتلقي وما يتركه من أثر على الصعيد الجمالي والإنساني، هذه الأسرار اجتمعت من خلال كل فنان يعرض أو عرضت له ألف نون من الفنانين الرواد الذين هم عملياً من الأساتذة المؤسسين لحركة الفن التشكيلي السوري مع بعض أو باقة من الفنانين المعاصرين، حيث إن كلاً من هؤلاء الفنانين لديه حالة هي أقرب إلى السر الذي تجلى من خلال اللوحة».

> • جحجاح لـ«الوطن»: السر هو ما يقدمه الفن للمتلقي وما يتركه من أثر على الصعيد الجمالي والإنساني
>
> • عمار زينب حسن: نحن أمام دعوة جديدة لرؤية الفن من قيمة عليا

وأضاف جحجاح: «إن مجموعة هذه الأسرار تختزل المشاعر والأحاسيس وتتلخص من خلال مجموعة أعمال فنية متفاوتة بالأحجام والمواضيع والتقنيات وتجاوب الوضع خلال هذه الفترة، حيث نجد أن بعض المعارض تقدم لوحات متشابهة على حين في معرضنا السر هو عملية الانتقالات التي تحمل إحساساً وذوقاً عالياً».

وبين جحجاح: «إننا نجد في المعرض عملاً للؤي كيالي وفاتح المدرس وجورج ماهر وزياد ذكاري وغيرهم كثر، هي أوركسترا جميلة تجمع الفن السوري وتقودها باقة منتقاة من ألف نون لتعمل توازناً، لأن من ضمن المنظومات التي تؤكدها صالة ألف نون هي منظومة الجمال والأخلاق ومنظومة الفن الذي يبقى في الذاكرة ويخلق اهتزازاً جميلاً جداً له شعور يبقى أبداً، إذاً السر هو الإحساس الكامل وراء تجارب متعددة لفنانين أسسوا للفن التشكيلي السوري متمازجة مع فنانين معاصرين، أيضاً هي بوابة لأجيال جديدة لكي ترى هؤلاء الرواد أو المعاصرين».

وأفاد جحجاح: إننا «في ألف نون لم ننجز أي نشاط منذ سبعة شهور فبعد انقطاع اختتمنا الموسم الفني بـ(سر الوردة)، وهو عتبة اتصال بين أجيال سابقة وأجيال جديدة، أحياناً ترنو لأن تفتح نوافذ لأحلامها وطموحاتها، كما أن سر الوردة مكتبة فنية فيها مجموعة تجارب وصياغات وموسيقا، وجاءت مشاركتي من خلال عمل قديم يعود إلى أيام الجامعة بالأبيض والأسود عن حارات دمشق القديمة فيها طفل بعمق الحارة مع لمسة نور موجودة على كتفه، وهذا جزء من الأسرار التي نكشفها لجمهورنا، يعني الناس تعرف الدرويش معظم الوقت ولكن كيف كان سره عام ١٩٩٤».

السر في ذات الفنان

ومن جهته قال الفنان التشكيلي والناقد عمار زينب حسن: «إن سر الوردة هو سر الفن وإذا كانت اللوحة هي ثمرة ناتجة عن تجارب طويلة يمكن تثبيت هذه التجارب بالزهرة، اللوحة هي الثمرة الناضجة كنتيجة لطور تشكلات الزهرة، كما أن الفن هو قيمة بصرية تلخص المعنى الأول لغاية الروح عبر مسار الفن، كيف أتعرف إلى ذاتي بالدرجة الأولى من أنا بشكل خاص عبر مراحل تشكل الثمرة النهائية التي هي اللوحة، وكل تجربة من تجارب هؤلاء الفنانين الرواد تشكل قيمة ومعنى خاصاً في ذاته، وبالتالي وجودهم في مكان واحد يعني أن هناك الكثير من الثمار والوردات التي ينبغي أن نتعرف إليها، ومعرفة السر هي دعوة لمعرفة القيمة والفن، السر في ذات الفنان المتجسدة في اللوحة وبالتالي عندما أتلقى ذات وروح الفنان عبر اللوحة فأنا أضيف لذاتي الكثير، بالتالي الزهرة هنا قيمة مشتركة بين الفنانين المشاركين وبين محاولاتنا لرؤية ومعرفة الأسرار».

وأضاف حسن: «إن كل المشاركين قدموا زوايا خصبة من أرواحهم وقيماً مختلفة إن كان على المستوى الفني أو على مستوى الوعي الذي راكموه كنتيجة لهذه التجربة، مثلاً نذير نبعة نشاهد رؤيته لدمشق من خلال المرأة الساحرة التي ترتدي الكثير من الحلي، فبهذا العمل لا يرسم فقط المرأة بل يرسم دمشق المدينة أو الأنثى التي أحبها من خلال دمشق، فعندما يرسم الرمان والجوري يرسم طفولته والبساتين التي كان يعيش فيها، وبالتالي عندما يرسم القواقع فهو يقدم حصيلة ذاكرته عبر هذا المنتج، وعندما نرى ليلى نصير تلك المرأة التي تحمل قيمة إن كانت فنياً أو إنسانياً لا يمكن إلا التوقف عندها ومعرفة سر تفتح هذه الوردة التي قادت لهذه اللوحة، أيضاً نعيم إسماعيل كذلك الأمر، وهناك فنانون معاصرون شكل وجودهم مع هذه النخبة العالية قيمة مضافة وجعلنا نراهم برؤية متجددة، ذلك معناه أن لدينا قيمة تشكلت من خلال انعقاد هذه الوردات لتشكل ثماراً بصرية تضمنت قيماً حسية وروحية وجمالية وفنية، إذاً نحن أمام دعوة جديدة لرؤية الفن من قيمة عليا تفتح نافذة على الحياة».

هل الأدوار الشريرة تظلم الممثل وتجعل المتابع غير قادر على الفصل بين دور الممثل وشخصيته الحقيقة؟

كرم شعراني لـ«الوطن»: يجب على المتابع استيعاب أن شخصية الممثل الشريرة لا تتقاطع مع حقيقته

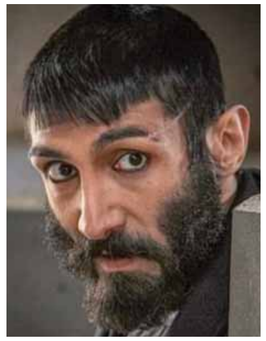

همام رضا

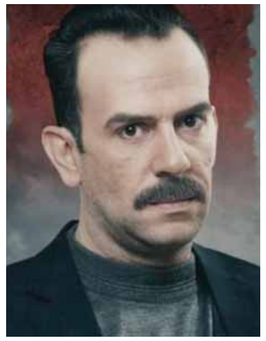

كرم شعراني

هلا شكنتنا

أن يقدم الممثل جميع الأدوار الدرامية التي تعرض عليه طول رحلته الفنية بشكل متقن ولافت هو بالتأكيد أمر ليس سهلاً، لأن كل شخصية يقدمها الممثل هي شخصية مختلفة ولها ظروفها ومفرداتها الخاصة التي تجعلها متفردة عن غيرها، كما أن هنالك الكثير من الأدوار الدرامية التي تحتاج إلى جهد كبير خلال التحضير لها وذلك بسبب تركيبتها الدرامية الخاصة.

الأدوار الشريرة تتطلب مهارات عالية

وبالتأكيد فإن الأدوار الشريرة تعتبر من أصعب الأدوار التي من الممكن تقدمتها، لكونها تتطلب مهارات عالية وخبرات وموهبة كبيرة، لأنها تجعل الممثل يبتعد عن شخصيته الحقيقية، ويتحه نحو خلق مشاعر جديدة واختلاق مواقف تساعده على تأدية هذه الأدوار، ويتجلى ذلك من خلال بحث الممثلين عن الأدوات التي تساعدهم على بناء الشخصية التمثيلية وفهم دوافع الشر التي في داخلها.

سبب انجذاب الجمهور للأدوار الشريرة

وفي النظر إلى مسيرة أغلب الممثلين نرى أن أدوارهم تنوعت بين الشخصيات الطيبة والحنون والقاسية والشريرة والمعتدلة في تصرفاتها والكثير غيرها، لكن دائماً ما نلاحظ أن الأدوار الشريرة هي التي تبقى عالقة في ذاكرة المتابع وتجعله يربطها ارتباطاً وثيقاً باسم الممثل المؤدي لها.

الشخصيات الشريرة مصدر للتشويق

وفي الرجوع إلى السنوات السابقة نجد أن الكثير من الممثلين والشباب بشكل خاص الذين نجحوا في إثبات أنفسهم على الساحة الفنية كانت من خلال تقديمهم لأدوار الشر، لكونها تجعلهم مصدراً للتشويق والإثارة في العمل، إضافة إلى أنها تعطي للممثل مركزاً أساسياً ومحورياً ضمن القصة الدرامية التي تعرض على مدى ثلاثين حلقة متتالية، وعندما ننظر اليوم إلى الأعمال الدرامية نجد أيضاً أن هنالك ممثلين شباب يفضلون تقديم الشخصيات الشريرة لأنها تساعدهم على إظهار موهبتهم وشغفهم نحو هذه المهنة، ومن أبرز الممثلين الشباب الذين قدموا شخصيات شريرة خلال السنوات الماضية هما «همام رضا» وذلك من خلال تأديته لشخصية «شريف» في مسلسل «الكندوش»، والممثل «كرم الشعراني» من خلال شخصية «أبو مريم» في مسلسل «كسر عضم»، والعديد غيرهم.

> همام رضا: الصعوبة ليست فقط في الأدوار الشريرة ولكن الشخصيات غير الكاملة هي الأكثر صعوبة

شخصية الممثل ودوره الدرامي

لكن المشكلة الحقيقة التي تكمن في تقديم الأدوار الشريرة باتت تتجاوز الصعوبة في تأديتها، حيث أصبح الممثل يعاني في بعض الأحيان ردة فعل المتابع الذي لم يعد قادراً على التفرقة بين الشخصية الدرامية التي يقدمها الممثل وبين شخصيته الحقيقة التي تكون مغايرة تماماً للشخصية المعروضة على الشاشة.

هل تنمط الممثل بنظر الجمهور؟

ومن خلال حديثنا عن الأدوار الشريرة وسبب انجذاب الممثلين لها في أغلب الأحيان، تراود لنا عدة تساؤلات كانت كالتالي: «هل الأدوار الشريرة تعتبر متعبة جداً بالنسبة للممثل أم يستمتع بتقديمها! وهل من الممكن أن يتم تنميط الممثل في هذه الأدوار وخاصة في نظر الجمهور حيث لا يستطيع الممثل أن يفرق بين الشخصية الدرامية وبين الشخصية للممثل؟»..

الإجماع على أن الأدوار الشريرة صعبة

وللتأكد من جهة مهنية تواصلت «الوطن» مع الممثل «كرم شعراني» الذي أكد بحديثه قائلاً: «بالتأكيد الأدوار الشريرة متعبة لأنها لا تحمل تقاطعات بينها وبين شخصية الممثل الحقيقة، وأقصد بكلمة التقاطعات بمعناها الشامل سواء كانت فكرية أم نفسية أو جسدية، وهنا تكمن صعوبة هذه الأدوار لأنها تجبر الممثل على تأدية شخصية لا تشبهه، أما بالنسبة لمسألة التنميط فهذا الأمر لا يتماشى مع فكرة الأدوار الشريرة التي تكون غالباً متنوعة بشكلها ومضمونها، وأضرب مثلاً حينما قمت بتقديم أكثر من شخصية شريرة من خلال عدة أعمال ولم أنمط من خلالهما، وأريد التنويه إلى أن الجمهور يجب عليه استيعاب العمل وأن الممثل الذي يقدم الدور الشرير هو فقط يؤدي هذه الشخصية الدرامية، إنما شخصيتنا الحقيقة لا تكون كذلك».

كما تواصلت «الوطن» أيضاً مع الممثل الشاب «همام رضا» الذي أخبرنا عن رأيه بهذا الأمر قائلاً: «بشكل عام جميع الأدوار متعبة لأن الممثل يقوم بالبحث عن معالم الشخصية التي سوف يقدمها سواء كانت شريرة أم لا، لكن الشخصيات غير الكاملة نصباً هي التي تكون متعبة أكثر لأن الممثل حينها يعمل في مهنتين منها الكتابة والتمثيل، أما بالنسبة للجمهور فهو يستطيع التفرقة من خلال تنوع الشخصيات الذي سوف يقدمها الممثل ويستطيع تقمصها، وبالتالي لن يتم تنميط الممثل بهذه الأدوار بنظر الجمهور، لكن عندما تقوم شركات الإنتاج بتنميط الممثل ضمن قالب تمثيلي معين سوف ينعكس هذا الأمر سلباً على الممثل وسوف ينمط بنظر الجمهور من خلال هذا الدور وخاصة الشرير».

برجك اليوم 8/10

نجلاء قباني

الحمل

لا تدع الحياة تعاقبك على تهور أو عصبية أو خطوة خاطئة أنصحك هذا الشهر بالاعتماد على آراء الآخرين لأن أحكامك ليست صحيحة هذا الشهر فأنت متهور ومشوش الذهن.

عاطفياً: لا تكن صاحب نظريات أكثر من تطبيقها لا تنصح غيرك بنصائح لا تفعلها أنت نفسك.

الثور

أنت تنطلق بدعم من الكواكب في مكان جيد ينير دربك ويجعلك تمسك بمشاعل الحظ والإشراق فوجود الزهرة في موقع صديق قد يجعلك أكثر هدوءاً وأكثر دبلوماسية ما يجعلني أنصحك أن تحاور من تحب فقد تجد الحلول. عاطفياً: حظوظك اليوم جيدة على صعيد الحب، وعواطفك تأخذ لوناً جديداً ومختلفاً.

الجوزاء

أنت موضع آمال ومحور اهتمام المحيط واتكالهم عليك يسعدك وهذا يحتاج لجهدك وربما تقوم اليوم بمبادرات لحل مشاكل الآخرين ما يخلق أجواء إيجابية وشكراً ومحبة.

عاطفياً: أنت سعيد وأكثر من خبر أو لقاء يحمل لك أخباراً سارة عن الشريك أو العمل.

السرطان

هذا اليوم يحمل نزاعاً بين العقل والعاطفة لذلك أنصحك بتأجيل اتخاذ القرارات واحذر من جرح الطرف الآخر فكل حركة تسجل عليك فاليوم متعب عاطفياً أو شخصياً وإذا شعرت بعدم القدرة على التصرف بحرية أجّل قراراتك وتحركاتك للغد. عاطفياً: أمورك العاطفية مهتزة فاحذر الاحتيال أو تصعيد الخلافات بعناد أو بمواقف متعنتة.

الأسد

تبحث عن عمل إضافي أو تقوم بإنهاء الأعمال المتراكمة مع أن مزاجك كسول وقد تعاني من وعكة صحية فجهازك الهضمي لا يحتمل أي عارض صحي فانتبه للعمل.

عاطفياً: علاقاتك بالآخرين وخاصة بالعائلة تزيدك إشراقاً فتأكد من قواعدك الثابتة.

العذراء

كن صريحاً ومحاوراً فاليوم مناسب لتخرج ما في قلبك وتعبر عن أحاسيسك بدقة فأنت تحسن التأثير على المحيط وتمارس سحرك الشخصي الفترة جيدة وتشعر بالارتياح.

عاطفياً: أنت تعبر عن الود والمحبة التي تحملها لأصدقائك ولأهلك بالزيارات والتواصل.

الميزان

لا تفقد سيطرتك على أمورك وابتعد عن السلبية وواجه الضغوط بروح شجاعة وإذا صادفتك أزمة قل أن هذا الأمر طبيعي فأنت تملك الحلول لكل المشاكل ولكن قد ينقصك التنظيم أو التخطيط الجيد لمواجهة المشاكل.

عاطفياً: أنت متعب من كل الممارسات الفوضوية التي تحصل حولك وقد تفاجأ بأصدقائك يقفون ضدك.

العقرب

اشرح مشاعرك لمن تثق به وأحط نفسك بأشخاص إيجابيين واقترب من أفراد العائلة أو ممن تحب أمورك جيدة ولكنها ستحتاج لاهتمامك وهدوئك لأنك عصبي أحياناً وتحب أن تفرض أوامرك وتنفذ في كل الأحوال.

عاطفياً: أنت تمتلك معنويات مرتفعة ولباقة تسعدك في التعامل مع أصدقاء قدماء تستعيدهم.

القوس

الأمور المالية تحمل القلق ولن يكون جمعها سهلاً وقد تؤجل بعض المواعيد المالية أو مال توقعت أن يأتيك وقد يتأخر أو تتضايق من مستلزمات طارئة لا تجدها ضرورية.

عاطفياً: لا تنس أن الحب يساعدك ويقوي علاقاتك بمحيطك سواء كان أسرياً أم عاطفياً.

الجدي

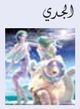

تستعيد علاقات سابقة بعيداً عن القلق لتحل الثقة والانطلاقة في حياتك بدل التعب وتملك إرادة حديدية وتصميماً فولاذياً للوصول إلى حلول لبعض المشاكل المعلقة.

عاطفياً: تتحسن أمورك العائلية وسوف تكون مرحاً مع أصدقائك وقد تسعد للزيارات.

الدلو

تكتشف أموراً كنت قد أغرقت نفسك فيها كنت تظنها مهمة وقد تتعرض للشائعات وربما تسمع اليوم خبراً عن شخص غائب يشعرك بالحزن فاحتفظ بأسرارك لنفسك.

عاطفياً: لاحظ أن العدائية قد تسكنك وتصبح أكثر حساسية من المعتاد مع حولك.

الحوت

قد تتعرف على أصدقاء جدد في سفر أو دعوة فأنت تمتلك حالة من الجاذبية والإشراق والأخبار حولك مفرحة وقد يكون السبب سفراً أو لقاءات جديدة أو تعارفاً مفيداً تتكلم تسمع أو تشارك أو تُدعى أو تدعو.

عاطفياً: تزداد قرباً من أصدقائك وتحقق وإياهم قدراً أفضل من التفاهم والمحبة.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ١٠ آب ٢٠٢٢ | الموافق ١٢ المحرم ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٧٨٩ السنة السادسة عشرة **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

وفاة الفنانة المصرية رجاء حسين

الوطن

توفيت الفنانة المصرية رجاء حسين، صباح أمس عن عمر يناهز الـ٨٤ سنة.

ولدت الفنانة الراحلة في الأول من شباط ١٩٣٧، ومارست مهنة التمثيل منذ عام ١٩٥٤، ولديها العديد من الأعمال الفنية مثل: أفواه وأرانب، عازب وثلاث عوانس، مفتش المباحث، الشهد والدموع.

انضمت إلى فرقة الريحاني عام ١٩٥٨، وعملت في الإذاعة والتلفزيون كممثلة في المسلسلات الإذاعية والتلفزيونية، كما لمعت من خلال مشاركتها في أعمال المخرج الراحل يوسف شاهين.

طول الأيام يتناقص مع تسارع دوران الأرض حول نفسها

وكالات

أكد علماء في مجال الفلك والفيزياء أن طول اليوم الأرضي يتناقص بشكل مستمر حيث بدأت الأرض منذ عام ٢٠١٦ في الدوران حول نفسها بوتيرة أسرع.

وذكر موقع «دويتشه فيله» الألماني أن الأرض سجلت مؤخراً أقصر يوم لها على الإطلاق، ففي التاسع والعشرين من حزيران ٢٠٢٢ قامت الأرض بدورة كاملة واحدة حول نفسها بمعدل أقل بنحو ١،٥٩ ملي ثانية من متوسط طول اليوم البالغ ٨٦٤٠٠ ثانية أو ٢٤ ساعة.

وعلى حين أن تراجع طول اليوم بهذا المقدار قد لا يبدو كثيراً إلا أنه جزء من اتجاه أكبر ومثير للقلق وفقاً للعلماء.

وفي ٢٦ تموز ٢٠٢٢ تم تسجيل رقم قياسي جديد عندما أنهت الأرض يومها بمعدل أقل من المعتاد بنحو ١،٥٠ ملي ثانية.

وتشير تلك الأحداث وفق العلماء إلى أن عام ٢٠٢٠ شهد أكبر عدد من الأيام القصيرة منذ أن بدأ العلماء باستخدام الساعات الذرية لأخذ القياسات اليومية في الستينيات ولاحظوا هذا الأمر لأول مرة في عام ٢٠١٦.

ميادة الحناوي تنفي مرضها

الوطن

أكدت الفنانة الكبيرة ميادة الحناوي عدم اهتمامها بمواقع التواصل الاجتماعي، مشيرة أيضاً لمعاناتها مع الكثير من الشائعات، التي كانت أبرزها شائعة رحيلها أو مرضها، نافية بذلك كل ما يشاع عن مرورها بأزمة صحية.

كما أكدت أن الفنان معرّض لأي شيء، لكنها كانت مجرد كذبة وشائعة ولم تهتم بها أبداً.

من دفتر الوطن

أيها المواطن من أين لك هذا؟!

عبد الفتاح العوض

لو سأل أحد المسؤولين هذا السؤال للمواطنين.. من أين لكم هذا أو حتى يصح من أين لكم كل هذا!! فيبدو السؤال صادماً جداً، وبالغ الغرابة فالأصل أن يسأل الناس المسؤولين من أين لكم هذا... الذي يحدث على أرض الواقع أن قرارات المسؤولين تقول للمواطن من أين لك هذا ولسان حال قراراتهم تقول للمواطن فعلاً عظمك ذهب.

يرفعون البنزين فيبقى الازدحام على البنزين.. يرفعون السكر فيزيد في السوق السوداء ويشتريه.. ثم يقرأ المسؤول عن امتلاء الفنادق والشاليهات بفترة الأعياد.. ويعرف من أولاده ومرافقيه أن المولات ممتلئة.

يستنتج «بذكائه الطبيعي».. أن المواطن السوري «غني» وأن الفقر إشاعة.

لا يمكن تبرير عقلية الجباية التي ينتهجها الفريق الاقتصادي الحكومي وحتى غير الاقتصادي إلا بفقر أفكارهم واختيارهم للحلول السهلة والمؤذية، وأنهم لا يصدقون أن موظفيهم فقراء.

أيها السادة

تخفيض عجز الموازنة ليس هدفاً بحد ذاته، وهذا الأمر يعلمه المبتدئون بالاقتصاد.. واختيار آليات رفع الدعم بهذه الطريقة ليست إلا ترقيعاً.. والخيار في هذا الموضوع إما أن يبقى الدعم وإما يتغير كلياً.. لكن لا تستطيع أي حكومة أن تفعل ذلك الآن لأن التوقيت غير ملائم.

تخفيض عجز الموازنة لا يتم بزيادة عجز الناس... هذا أسلوب ضار جداً.

الأصل في حل المعضلة الاقتصادية إيجاد موارد وإيرادات جديدة.. وهذا الأمر لا يتم من خلال جيوب المواطنين الفقراء وأشباه الفقراء!!

لنتفق على أن العالم يعاني اقتصادياً لكن هناك أفكاراً دوماً للحد من الأزمات وليس زيادتها وما يجري الآن زيادة في الأزمات اليومية.

بالمقابل.. ثمة سؤال آخر: من المسؤول عن إفقار السوريين؟!

من الظلم ألا نجيب على هذا السؤال.. وينبغي أن تكون محاولة الإجابة عن السؤال في حدود المنطق البارد ومن دون انفعالات عاطفية أو تصفية مواقف!

ببساطة متناهية عندما تحرم من النفط ومن القمح، وعندما تزيد فاتورة تحويل الأموال للخارج نحو ٣٠-٤٠ بالمئة بسبب العقوبات، وعندما تفقد مصادر القطع الأجنبي، فلا شك أن الحرب السورية هي السبب الأساس والرئيس والأعظم في مأساة السوريين.

مهما تحدثنا عن أخطاء اقتصادية بل أجزم عن جهل اقتصادي ومالي فإن المسؤول الأكبر عن إفقار السوريين الحرب.

طيب.. ألا يوجد حل؟ هل نكتفي بهذا الكلام ونبقى بانتظار قرارات منتصف الليل.

هناك حلول اقتصادية متاحة لها علاقة بالاقتراض وبالاستثمار حتى تتم استعادة الموارد الطبيعية.. إضافة إلى بيع أو استثمار منشآت وأملاك عامة غير مستثمرة، هذه إجراءات إسعافية وليست حلولاً نهائية. الحل المستدام بزيادة الإنتاج من كل القطاعات، لكن الكل يعرف أن لسنا بيئة قادرة على ذلك الآن ومؤقتاً.

لا توجد بلاد خرجت من حرب وتعافت وحدها من دون مساعدة، سواء بالقروض أم بخلق فرص استثمار مسهلة، أو تحويل الأصول العامة إلى شركات مساهمة.

أما على مستوى حياة الناس اليومية فلتتوقف الحكومة على الأقل عن عقلية الجباية.. وتصدق أن قلة ميسورة فقط من مواطنيها والبقية بين فقير وشبه فقير.

أقوال:

- من عجز عن البناء فلا يشتغل بالهدم.. اتركوا البنائين يعملون.
- لدينا عجز في الدهشة الآن.
- الكرماء ينقصهم المال والأغنياء ينقصهم الكرم.

أم تحاكم «فيسبوك» بسبب إدمان ابنتها

وكالات

يخضع موقع «فيسبوك» للمحاكمة، وهذه المرة المدعي أم أميركية تعيش في ولاية كولورادو التي رفعت على «ميتا»، الشركة الأم لـ«فيسبوك»، قائلة: إن ابنتها أصبحت مدمنة على هذه المنصة الرقمية. وأضافت إن الابنة مدمنة على «فيسبوك»، منذ كانت السابعة من عمرها، وهو ما أدى إلى إصابتها باضطراب في الأكل، علاوة على أنها صارت تؤذي نفسها، بسبب إدمانها واستخدامها الإشكالي للمنصة الرقمية. وتقول الأم: إن ابنتها تظل مستيقظة طوال الليل لمتابعة التنبيهات المتتالية من «فيسبوك».

وحسب الدعوى، فإن إدمان الطفلة على الموقع أدى إلى تقليل مستوى اهتمامها ببقية الأنشطة، واضطرب نومها جراء التنبيهات المتواصلة من التطبيق.

بريتني سبيرز تخرج عن صمتها

وكالات

بعد الاتهامات والانتقادات التي طالتها، خرجت النجمة العالمية بريتني سبيرز عن صمتها، بعد التصريحات التي أدلى بها زوجها السابق عن علاقتها المعقدة بولديها اللذين قررا الابتعاد عنها وعدم حضور زفافها.

وقالت: «يحزنني معرفة أن زوجي السابق قرر التطرق لعلاقتي مع أطفالي، كما نعلم جميعاً، تربية المراهقين ليست أمراً سهلاً أبداً، أعطيتهما كل شيء».

وأضافت إنها ليست متفاجئة من تصرف ولديها أو من حديثهما عنها في المقابلات، لأن عائلتها فعلت ذلك معها أيضاً.

مواد غذائية تنظف الجسم من السموم

وكالات

نصحت البروفيسورة مارغريتا كوروليوفا، خبيرة التغذية الروسية، بتناول خضراوات الفصيلة الصليبية لتنظيف الجسم من السموم المتراكمة.

وأشارت إلى أن تنظيف الجسم من السموم سيتم بصورة طبيعية في حالة تناول بعض الأطعمة بصورية منتظمة.

وقالت: إن تناول أطعمة غير صحية وتعاطي المشروبات الكحولية، يؤدي إلى ظهور مشكلات صحية خطيرة. لذلك فإن الاعتماد على منظومة طبيعية لتنظيف الجسم من السموم، ستكون من دون مضاعفات وآثار جانبية.

وأضافت: «عندما يحتاج الإنسان إلى عمل منظومة إزالة السموم من الجسم بصورة طبيعية بعد الإفراط بتناول الكحول مثلا، عليه تناول الكثير من خضراوات الفصيلية الصليبية- مثل البروكلي والقرنبيط والملفوف والسبانخ وغيرها، لأنها تحتوي على نسبة عالية من الكبريت».

وأوضحت أن الكبريت يضمن امتصاص البروتينات وهو من مكونات إنزيم الكبد غلوتاتيون، الذي يلعب دوراً مهماً في إزالة السموم من الجسم بصورة طبيعية.

وأشارت إلى أنه في الصيف تزداد حالات التسمم الغذائي، نتيجة عدم تخزين الأطعمة أو طهيها بصورة صحيحة، ومن أجل تحييد هذه الحالات الخطرة يجب استخدام الثوم والبصل الطازج.

وختمت: إضافة إلى خصائصهما المفيدة الأخرى، يحتويان على مضادات حيوية طبيعية، تضمن الوقاية من الالتهابات في الجهاز الهضمي. وهذا مفيد جداً في فصل الصيف بصورة خاصة، عندما تباع خضراوات ملوثة ولم تغسل جيداً، وكذلك تناول الأطعمة التي تباع على الطرق مثل اللحوم المشوية والكباب وغيرها، ما يؤدي إلى تغير ميكروبيوم الأمعاء وتحفيز عملية الالتهابات في الجهاز الهضمي.

شابان يغرقان في النهر

وكالات

غرق شابان مصريان في نهر النيل، أحدهما كان سيحتفل بزفافه أمس.

وفي التفاصيل، أبلغ الأهالي الشرطة أن هناك شابين غرقا في مياه نهر النيل، بعد أن فشلت كل المحاولات لإنقاذهما، فتبين غرق الشابين عبد الله ناصر عبد الحكيم (٢٢ عاماً) وإسلام ناجح خلف (٢١ عاماً).

وانتشلت قوات الإنقاذ النهري في محافظة أسيوط، جثماني الشابين من النهر، وتم نقلهما إلى مشرحة مستشفى القوصية المركزي، وتم تحرير محضر بالحادثة.

وقال أحمد، وهو صديق الشاب المتوفى عبد الله ناصر عبد الحكيم: إن الراحل وحيد والديه، جاء من القاهرة إلى أسيوط من أجل إتمام زواجه، وذلك وفق رغبة والديه.